الأنباء

صحيفة يومية سياسية

١٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 18 AUGUST 1978 VOL. X NO. 2998


המחיר 150 אג'

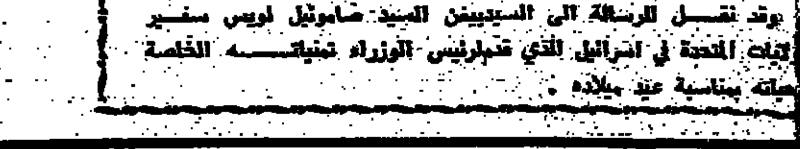
الجمعة ١٨ آب ١٩٧٨ م الموافق ١٤ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٩٨ السنة العاشرة — אל-אנבא. עתון יומי

كارتر يهنيء بيغن بعيد ميلاده يتمنى تحقيق الامال بالسلام

القدس — تلقى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس رسالة تهنئة الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمناسبة عيد ميلاده الخامس والستين جاء فيها ما يلي :

« عيد ميلاد سعيد سيدي رئيس الوزراء ، انه لبعث سرور لي ان ابعث تهاني وتحياتي الطيبة اليك بمناسبة عيد ميلادك الخامس والستين ، يوم ميلادك تحتفل في الوقت الذي يتطلع فيه شعبانا الى خطوات جديدة نحو السلام في الشرق الاوسط ، انه لمن الممكن ان يكون قد وقع على عاتقك ان تجلب السلام لاسرائيل وللشعب اليهودي ، واتمنى ان يكون ميلادك بمثابة بداية لتحقيق امالنا بالسلام » .

وقد نقل الرسالة الى السيد بيغن السيد صاموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل الذي قدم لرئيس الوزراء تمنياته الخاصة بمناسبة عيد ميلاده .



سفير رومانيا في اسرائيل

رومانيا مستعدة لتقديم المساعدة من اجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط

تل ابيب — عتيم — قال امس الدكتور ايفان كوبتس سفير رومانيا لدى اسرائيل ان رومانيا ستكون مستعدة لتقديم المساعدة من اجل دفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وانها لم تغير سياستها التي تستند الى دعم كل مبادرة من شانها تحقيق السلام العادل والدائم .

وكان سفير رومانيا يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في مبنى السفارة الرومانية في تل ابيب بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لتحرير رومانيا من نير الفاشية .

وقد استعرض السفير خلال المؤتمر الصحفي انجازات رومانيا منذ انتصار يوم ٢٣ اب عام ١٩٤٤ وحتى الوقت

البقية على ص ٨ ع ٨

فريق اسرائيلى يبدأ اليوم بحث الوثائق التى ستعرض على مؤتمر القمة

امريكا لاتعرض مقترحات قبل استشارة مصر واسرائيل

القدس — يبدأ اليوم فريق اسرائيلي يضم مندوبين عن مختلف الوزارات المعنية دراسة الوثائق التي ستعرض على مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد ، استعدادا للنقاش الذي سيجري في مجلس الوزراء حول هذا الموضوع يوم الاحد المقبل . ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية يوم الاحد برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي انهى عطلة استمرت بضعة ايام قطعها بعض الوقت عندما اعلن نبأ الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي جيمي كارتر اليه والى الرئيس المصري انور السادات لحضور مؤتمر كامب ديفيد .

وتتركز دراسة الفريق الاسرائيلي على مشروع السلام الذي اقرته الحكومة والكنيست والذي قدمه السيد بيغن الى الرئيس الامريكي والى الرئيس المصري ، وذلك بالاضافة الى الوثائق المتوفرة لدى الجانب الاسرائيلي نتيجة المفاوضات التي جرت في القدس من قبل اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية المشتركة والتي حضر اجتماعاتها في شهر يناير الماضي السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي وكذلك المفاوضات التي جرت في قلعة ليدز بالقرب من لندن في الشهر الماضي بين وزيري خارجية مصر واسرائيل ، محمد ابراهيم كامل وموشيه ديان باشتراك السيد فانس ايضا .

وعلمت مصادر مطلعة في القدس ان الولايات المتحدة سوف لا تعرض مقترحات في مؤتمر كامب ديفيد قبل التشاور سلفا مع اسرائيل ومصر .

احباط حركة انقلابية فى افغانستان

كابول — اذاع راديو كابول الليلة الماضية انه تم احباط محاولة لقلب نظام الحكم في افغانستان ، وان وزير الدفاع الجنرال عبد القادر قد اعتقل مع عدد اخر وان رئيس الدولة السيد محمد تراكي قد تولى منصب وزارة الدفاع بالاضافة

البقية على ص ٨ ع ٨

الرائد جلود يغادر الباكستان

اسلام اباد — غادر الى طرابلس الغرب مساء امس الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا بعد زيارة قصيرة للباكستان .

وكان الرائد جلود قد زار قبل ذلك الصين الشعبية وكوريا الشمالية واليابان .

ابطال مفعول عبوتين ناسفتين فى سوق الكرمل

منع وقوع ضحايا بفضل يقظة الجمهور وفعالية الشرطة

القدس — اعلن الناطق بلسان شرطة تل ابيب انه في حوالي الساعة الـ ١١ر٣٥ من قبل ظهر امس اكتشفت عبوتان ناسفتان من قبل صاحبي بسطتين في سوق الكرمل لبيع الخضار بتل ابيب .

واضاف انه فور تلقي الابلاغ وصلت الشرطة الى المكان برفقة خبيرين في المتفجرات ، فاخلت السوق من جمهور المشترين ، واغلقت مداخله وبدأت باعمال تفتيش دقيقة لاكتشاف عبوات ناسفة اخرى ، وفي نفس الوقت وجهت نداء بواسطة مكبر صوت الى اصحاب البسطات الاخرين للقيام بالتفتيش في اماكنهم .

وبعد اعمال التفتيش التي قام بها رجال الشرطة تم ابطال مفعول العبوتين الناسفتين من قبل خبير في المتفجرات . وبعد ذلك اعيد فتح السوق امام المشترين .

وقام رجال حرس الحدود ، والدفاع المدني ورجال شرطة منطقة اليركون باعمال الدورية في السوق طيلة يوم امس .

مفتش الشرطة العام يهنيء الخبير في المتفجرات

وقد بعث مفتش الشرطة العام الجنرال حاييم تبوري ، بعد ابطال مفعول العبوتين الناسفتين ، بالبرقية التالية الى الخبير في المتفجرات ، مفتش الشرطة عومر شناندل هذا نصها : « اهنئك على البسالة التي ابديتها في ابطال مفعول العبوتين الناسفتين في سوق الكرمل ، وبهذا منعت وقوع كارثة كبيرة » .

وقال الناطق بلسان شرطة لواء تل ابيب السيد شمعون كرمي ، ان الجمهور الذي كان في السوق اثناء اكتشاف العبوتين تصرف بصورة مثالية بتطبيقه تعليمات الشرطة واخلاء السوق بسرعة دون اية تجمعات .

البقية على ص ٨ ع ٣

قوات الرائد شدياق تعارض في مرابطة قوات لبنانية بتبنين

مرجعيون — صرح الرائد سامي شدياق قائد الميليشيا المسيحية في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان ان رجاله مستعدون لمواجهة كل طارئ بعد انتهاء فترة انتداب القوات الدولية في جنوبي لبنان بعد شهر . واضاف ان رجاله مجهزون خير تجهيز ، ويتمتعون بمعنويات عالية . واضاف انه يعارض في انتقال وحدات نظامية من الجيش اللبناني من كوكبة الى تبنين وقال ان رجاله سيقاومون بالسلاح اي محاولة من هذا القبيل .

الحكومة الكويتية تطرد ٦ من أفراد المنظمات

بغداد — قال امس ستة من افراد المنظمات وصلوا الى هنا في الاسبوع الماضي ان السلطات الكويتية اعتقلتهم واتهمتهم بقتل علي ياسين ممثل المنظمة في الكويت في شهر حزيران الماضي . وطردتهم قبل عدة ايام من بلادها لعدم توفر الادلة ضدهم

وكان ناطق بلسان منظمة فتح قد حمل المخابرات العراقية مسؤولية قتل علي ياسين ، الا ان العراق نفى ان تكون له صلة بالحادث .

اغتيال دبلوماسي عراقي في ليبيا

روما — اعلنت وكالة الانباء الايطالية امس ان دبلوماسيا عراقيا يدعى حسين محمد علي — ٥٠ سنة — اغتيل امس في طرابلس الغرب في ليبيا . وقد قتل هذا الدبلوماسي بثلاث طلقات نارية من مسدس عندما خرج من سيارته مقابل السفارة العراقية في طرابلس الغرب . وقد تم اعتقال القاتل .

وتقول الوكالة ان اغتيال الدبلوماسي العراقي هو جزء من الصراع الدائر بين المخربين ونظام الحكم القائم في العراق

تمديد توقيف عراقيين متهمين باغتيال النايف في لندن

لندن — احضر امس العراقيان المتهمان باغتيال رئيس الحكومة العراقية الاسبق عبد الرزاق النايف ، الذي كان يعيش بالمنفى في لندن ، امام محكمة لتمديد مدة توقيفهما . وقد امرت المحكمة بابقاء المتهمين في التوقيف الى ٢٧ اب الجاري .

والمتهمان هما سالم احمد حسن — ٢٦ سنة — وعبد الرحمن شكري — ٤٠ سنة — .

محمود رياض يصل الى بغداد

بغداد — وصل الى هنا امس قادما من عمان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة قصيرة للعراق . وصرح السيد رياض لوكالة الانباء العراقية ان زيارته تستهدف تبادل وجهات النظر مع المسئولين العراقيين حول الموقف العربي الراهن ، واجتماع مجلس الجامعة العربية في الخرطوم في الثاني عشر من الشهر المقبل .

ومن المقرر ان يزور السيد رياض بعد بغداد الكويت وابو ظبي ثم يتوجه الى الخرطوم .

فرنجية يجرى مباحثات مع الاسد

وسفير لبنان بواشنطن يطالب بجلاء القوات السورية

اللاذقية — عقد هنا مساء امس اجتماع بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد سليمان فرنجية رئيس لبنان السابق ، وعلم ان السيد فرنجية سيحاول في محادثاته مع الرئيس الاسد وزعماء سوريين اخرين العمل على انهاء الاشتباكات بين القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية والميليشيا المسيحية في بيروت .

وكان السيد فرنجية قد اجتمع في بيروت صباح امس بالرئيس اللبناني الياس سركيس وبحث معه الوضع الامني في لبنان وخاصة في بيروت . وبعد انتهاء الاجتماع توجه السيد فرنجية الى دمشق ومنها الى اللاذقية حيث يمضي الرئيس الاسد بعض الوقت

وادعى رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص امس بان اسرائيل مسؤولة عن القصف الذي تعرضت له الكتيبة اللبنانية التي تحركت جنوبا على ايدي الميليشيات المسيحية ، قبل اسبوعين.

وخلافا للتوقعات ، لم يطلب لبنان عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث المشكلة . ويبدو ان القرار النهائي في هذه القضية لن يتخذ الا بعد ان يتم اليوم عقد اجتماع على مستوى عال بين وفد وساطة تابع للامم المتحدة وبين السلطات اللبنانية .

وقال وزير خارجية لبنان فؤاد بطرس في مؤتمر صحفي عقده امس ان الجهود الدولية قد فشلت في حمل الميليشيا المسيحية على العدول عن معارضتها لمرابطة وحدات من الجيش اللبناني قرب الحدود .

ويتوقع ان يصل الى لبنان اليوم مساعد السكرتير العام للامم المتحدة براين اركهارت ، لاجراء محادثات

البقية على ص ٨ ع ٥



الرئيس السادات يؤلف وزارة جديدة بعد مؤتمر كامب ديفيد

القاهرة — ذكرت انباء العاصمة المصرية ان الرئيس المصري انور السادات الذي هو الان رئيس الحزب الوطني الديمقراطي المصري سيشكل الوزارة المصرية الجديدة بعد عودته من مؤتمر القمة في كامب ديفيد خلال الشهر المقبل . وعلم ان الرئيس السادات ينوي تعيين رئيس وزرائه الحالي ممدوح سالم مساعدا له لشئون الامن القومي

رسالة من السادات الى الحسين حول جهود السلام في الشرق الاوسط

عمان — بعث الرئيس المصري انور السادات امس برسالة الى الملك حسين ملك الاردن . ونقل هذه الرسالة القائم بالاعمال المصري في عمان الذي سلمها الى الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني . وقال راديو القاهرة ان رسالة الرئيس السادات تاتي في نطاق الاتصالات والمشاورات وتبادل وجهات النظر بين مصر والاردن ، كما تناولت الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين الدول العربية.

وكانت الانباء قد ذكرت ان الرئيس المصري قد بعث برسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

رئيس فنزويلا يؤيد وثيقة فينا بشأن الشرق الاوسط

كاراكاس — اجتمع امس السيد كارلوس اندريز بيريز رئيس جمهورية فنزويلا بالسيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت واعرب له عن تاييده لوثيقة فينا التي اصدرها السيد فيلي برانت زعيم الاشتراكية الدولية والدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا عن سبل تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ويقوم السيد ميشل الان بجولة تستغرق اسبوعين في عدد من الاقطار الامريكية .

استمرار انتعاش سعر الدولار

واشنطن — تفيد الانباء الواردة الى هنا من مختلف العواصم ان سعر الدولار الامريكي قد انتعش في مختلف اسواق النقد العالمية . وقد استمر هذا الانتعاش منذ صدور التصريح الذي ادلى به الرئيس الامريكي جيمي كارتر قبل يومين والذي اعرب فيه عن قلقه من تدهور سعر الدولار مؤكدا انه قرر اتخاذ ما يلزم لوقف هذا الوضع الذي اخذ يؤثر كثيرا على مكانة الدولار . وقد اجتمع الرئيس كارتر بالسيد بلومنتول وزير خزانته والسيد وليم ميلر محافظ البنك المركزي الامريكي وبحث معهما وضع الدولار .

كلمة الأنباء

سلاح ذو حدين

بعد ايام لزمت خلالها منظمة التحرير جانب الصمت بالنسبة لحادث نسف المبنى في بيروت الذي يضم مكاتب منظمات التخريب ، وهو الحادث الذي ذهب ضحيته مائتي قتيل — بعد ايام الصمت هذه خرجت المنظمة الناس ببيان تتهم فيه مصلحة الاستخبارات الامريكية لحة الاستخبارات الاسرائيلية بتدبير هذا الحادث .

والتاخر في اصدار البيان مرده الى ان المسئولين عن المنظمة كانوا يضربون اخماسا في اسداس باحثين جهة يلصقون بها التهمة ، بعد ان استهلكوا جميع الجهات حوادث سابقة ، مثل فئات خارجة على المنظمة ، وجماعة فة منشقة ، واخرى باعت نفسها للشيطان بخضوعها ذه الدولة العربية اوتلك الخ ...

وليس يقتضي الامر كبير عناء لمعرفة الهدف من اصدار البيان الذي سداه الكذب ولحمته التضليل .. ان الهدف ذر الرماد في العيون وصرف الانظار عن الجهة الحقيقية التي دبرت الحادث ونفذته ، ثم التستر على حقيقة الصراع الدموي القائم اليوم بين فصائل التخريب والارهاب ها ، نتيجة تبعيتها لمختلف انظمة الحكم العربية .

والواقع هو ان بيان المنظمة الذي نشرته صحيفة « فلسطين الثورة » يعترف بهذا الذي نقوله بشكل غير مر . فهو يقول « ان المجرمين الذين نفذوا هذه العملية الفظيعة كانوا على علم بجميع التصدعات ، وبغياب الوحدة الوطنية ضمن اطار منظمة التحرير » .

ولماذا نذهب بعيدا وانباء هذا الصراع الدموي بين « فتح » ومنظمة (ابو نضال) العراقية التبعية قد اشغلت لات الانباء وملات اعمدة الصحف في غضون الاسابيع القليلة الماضية ؟ ولماذا نذهب بعيدا والمعركة ما زالت على اشدها بين منظمة ياسر عرفات وبين نظام حزب البعث العراقي ، معركة ضاقت بها ساحة الشرق الاوسط فانتقلت الى اماكن مختلفة من العالم ؟

وبعد هذا كله تريد منظمة ياسر عرفات ان يمنح الناس لهم اجازة ، ليصدقوا تخرصاتها القائلة بان مصلحة الاستخبارات الامريكية ومصلحة الاستخبارات الاسرائيلية مسئولتان عن عملية نسف المبنى في بيروت . غرور هذه المنظمة هو الذي يمنعها عن الاعتراف بالحقيقة ، حقيقة الصراع الدموي القائم بين المنظمات وبها ، وحقيقة عجزها هي عن السيطرة على هذه المنظمات .

ويفوت المسئولون عن هذه المنظمات ومتزعموها حقيقة ان السلاح الذي يستخدمونه قد علاه الصدا ، وان طريقة اتهام اسرائيل والقاء تبعة ما يعانون من تمزق اصبحت طريقة بالية مفضوحة لا تقنع حتى الذين ما زالوا يصرون على اتباعها ، وان الارهاب الذي يمارسونه اشبه ما يكون بسلاح ذي حدين يرتد اذاه الى نحر صاحبه .

الولايات المتحدة تقرر المشاركة في مناورات الخريف لحلف شمالى الاطلسى

واشنطن — اعلن هنا امس ان الولايات المتحدة ستشارك بصورة فعالة في مناورات الخريف التي ستجريها دول حلف شمالي الاطلسي في المانيا الغربية .

وقال متحدث بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة سترسل اربعة عشر الف جندي امريكي الى المكان الذي توجد فيه اسلحتهم المؤلفة من دبابات ومدافع ثقيلة للمشاركة في المناورات ، كما سترسل امريكا ٤٨ طائرة من طراز فانتوم للمشاركة في المناورات ايضا .

ويعتقد مراقبون هنا ان قرار الولايات المتحدة هذا يعتبر بمثابة تلميح للاتحاد السوفياتي بانها ستدافع عن اوروبا لمواجهة اي تهديد تتعرض له في المستقبل .

اليابان تواجه مشكلة بصدد الحاسبات لروسيا

طوكيو — ذكرت امس مصادر دبلوماسية هنا ان توجيه الولايات المتحدة طلبا الى اليابان بالرد سلبا على طلب الاتحاد السوفياتي تزويده بحسبات الكترونية يابانية بدل الحاسبات الالكترونية التي رفضت الولايات المتحدة تزويدها بها ، سيضع اليابان امام مشكلة سياسية .

واوضحت هذه المصادر ان الحكومة اليابانية تبذل قصارى جهودها السياسية لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ازالة الزعماء السوفيات الذين يخشون التطورات التي طرات في اعقاب توقيع معاهدة الصداقة والسلام اليابانية — الصينية .

ومن ناحية اخرى فان اليابان ، بكونها اهم حليف للولايات المتحدة في اسيا ، لا تريد رفض الطلب الامريكي.

هكذا من الأصل

معالجات محلية

مكافحة استخدام الاحداث

حسب الاحصاءات ، التي اعلنها السيد شلومو أمير ، مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، لشئون المناطق ، يبلغ عدد العمال العرب ، الذين يعملون في اسرائيل « ٤٦ » الف عامل منظم ، و « ١٧ » الف عامل غير منظم .

ولقد تنبهت السلطات ووسائل الاعلام ، منذ امد بعيد ، الى موضوع استخدام الاحداث من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ، في عدة مجالات من مجالات العمل .

وبالفعل بدات السلطات تعمل على مكافحته ، كما اعلن عن ذلك مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، كما أن كبار المسئولين في اسرائيل طلبوا من الدوائر المختصة ، العمل على قطع دابر تلك الظاهرة .

والواضح أن السلطات ، قد ادانت حتى الان ، حوالي « ١٢١ » من اصحاب العمل ، وفرضت عليهم المحاكم غرامات عالية ، كما أن دوريات خاصة ، تقوم بملاحقة اصحاب العمل ، الذين يستخدمون الاحداث والعمال غير المنظمين ، وقد تم في يومين اثنين ، منع حوالي « ٨٠٠ » حدث من قطاع غزة ، من الدخول الى اسرائيل ، للحيلولة دون استخدامهم بصورة غير مشروعة .

وقد اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن استعدادها لاستيعاب الاحداث في دورات يتعلمون فيها حرفة او صنعة تعود عليهم بالنفع لما يصبحون في السن الملائمة للعمل .

وان كانت مكافحة ظاهرة استخدام الاحداث تستحق التقدير والشكر فان موضوع افتتاح دورات مهنية لاستيعاب الاحداث يستوجب الثناء والتشجيع .

صابر شلبي

وزير الصحة يدحض بيان نقابة الممرضات حول انتهاج خدمة خصوصية بالمستشفيات

القدس — اعلن وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك امس انه لم يقترح ابدا انتهاج خدمة طبية خصوصية في المستشفيات ولم يتخذ اي موقف في هذا الموضوع .

وكان السيد شوستاك يعقب على بيان رئيسة نقابة الممرضات بان وزير الصحة اقترح انتهاج خدمة طبية خصوصية .

واضاف وزير الصحة يقول انه تم في وزارة الصحة قبل بضعة اشهر تعيين لجنة كلفت بدراسة قضية الخدمة الطبية الخصوصية .

ولم تنته هذه اللجنة من عملها بعد كما انها لم تقدم اي اقتراح بهذا الخصوص .

واعربت الناطقة بلسان وزارة الصحة امس عن استغرابها لاصدار رئيسة نقابة الممرضات بيانات لا اساس لها من الصحة ، خاصة وانه في اعقاب طلب نقابة الممرضات حدد يوم الاثنين القادم موعدا لعقد اجتماع بين وزير الصحة وبين نقابة الممرضات لبحث هذا الموضوع .

خطة خمسية لتصنيع القرى العربية

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد مصطفى جمال ، مستشار وزير التجارة والصناعة والسياحة لشؤون تصنيع الوسط العربي بان خبراء الوزارة قد انتهوا من وضع برنامج من خمس سنوات يتم بموجبه اعداد المناطق الصناعية في القرى العربية والبحث عن مصانع غير مصانع الخياطة والنسيج لادخالها الى هذه القرى ، وقال ان البرنامج بكامله قد عرض على وزير التجارة والصناعة والسياحة السيد يغائيل هوروفيتس لدراسته واقرار ما تتيح الامكانيات اقـــراره .

وجوابا على سؤال قال السيد جمال ان اكبر عائق امام تصنيع القرى العربية هو انعدام الخرائط الهيكلية من جهة وافتقار هذه القرى الى الاراضي لاقامة المناطق الصناعية من جهة أخرى . وقال ان المراكز والمناطق الصناعية في الوسط اليهودي القريبة من مراكز اسكان المواطنين العرب يمكن ان تخدم القرى العربية ايضا .

اصابة عاملي بناء نتيجة خلل في شاحنة باطون

تل ابيب — عتيم — اصيب عاملا بناء اول امس بجروح طفيفة من جراء خلل أصاب ذراع شاحنة لصب الباطون في تل ابيب .

وقد وقع الحادث عندما كانت الشاحنة تقف بالقرب من كنيس لصب سطحه ، وفجأة هوى ذراع الشاحنة والتي يبلغ طولها ٢٦ مترا على سطح الكنيس الامر الذي آدى الى اصابة العاملين اللذين كانا على السطح احدهما من سكان غزة ويناهز الخامسة والثلاثين من العمر وقد اصيب في ظهره والثاني من سكان خان يونس ويبلغ الخمسين من العمر واصيب في يده ، وقد نقل المصابان الى مستشفى ايخيلوف وحالتهما لا تدعو الى القلق .

وقد استدعي الى مكان الحادث ، مهندسو بلدية تل ابيب ووزارة العمل ، وافادت التحقيقات الاولية أن الخلل طرأ نتيجة كسر أحد البراغي الذي تسبب في تسرب الزيت من المضخة وادى الى سقوط الذراع .

عضو جديد في بلدية حيفا

حيفا — من شفيق منصور — قدم السيد دوف روت من كتلة مبــام في التجمع العمالي استقالته من عضوية مجلس بلدية حيفا . وقد حل مكانه عضو حزب العمل الاسرائيلي السيد غيورا فيشر . والسيد فيشر من مواليد كريات حايم ويشغل اليوم منصب رئيس اللجنة المحلية فيها ، كما يشغل منصب رئيس منظمة مستخدمي الصندوق القومي الاسرائيلي « هكيرن هكييمت ليسرائيل » .

بلدية الناصرة تعاني ازمة مالية وتلوح بالاضراب
وزارة الداخلية تدفع للبلدية مليونا ونصف مليون ليرة شهريا

الناصرة — من محمد شريف — قال السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة في مؤتمر صحفي عقده امس في دار البلدية أن بلدية الناصرة ستعلن اضرابا انذاريا ليوم واحد اذا لم تدفع وزارتا الداخلية والمعارف والثقافة المبالغ المستحقة لها حتى يوم الثلاثاء القادم وكذلك أعلن عن توجه البلدية الى محكمة العدل العليا لمقاضاة هاتين الوزارتين على عدم دفعهما مبالغ تزيد عن ١١ مليون ليرة لبلدية الناصرة .

وفي سياق المؤتمر الصحفي قال رئيس بلدية الناصرة انه تم الاتفاق بين ممثلي البلدية والمدير العام لوزارة المعارف والثقافة على أن تصرف الوزارة خلال يومين مبلغ مليوني ليرة للبلدية بينما تصرف المبلغ المتبقي خلال عشرة أيام . واضاف رئيس البلدية قائلا انه يحترم ويقدر هذا الاتفاق مع وزارة المعارف والثقافة غير ان ذلك لا يحل مشكلة بلدية الناصرة التي تعاني اوضاعا مالية صعبة ، واعرب عن أمله بالتوصل الى اتفاق مماثل مع وزارة الداخلية مشيرا الى ان البلدية لم تتمكن من دفع راتب شهري حزيران وتموز الماضيين لعمالها وموظفيها البالغ عددهم ٥٠٠ مستخدم . وقال ان البلدية تدفع شهريا حوالي ثلاثة ملايين ليرة رواتب فقط فضلا عن التزاماتها الاخرى

وردا على سؤال قال رئيس بلدية الناصرة انه ليس صحيحا ان كادر الموظفين في بلدية الناصرة متضخم اذ ان الكادر الحالي بالنسبة لعدد السكان هو ثلث الكادر الذي يحق لبلدية الناصرة استخدامه من الموظفين والعمال .

وفي سياق رده على سؤال قال رئيس بلدية الناصرة انه يعرف أن هناك ازمة اقتصادية عامة تعاني منها السلطات البلدية والمحلية في البلاد ، وبلدية الناصرة متضامنة مع سائر السلطات المحلية في طلباتها للتغلب على مشاكلها المالية غير انها تعاني اكثر من غيرها بسبب الميزانية العادية الضئيلة المقررة لها . ونفى السيد يسرائيل كينيغ متصرف لواء الشمال ادعاءات رئيس بلدية الناصرة مؤكدا أن وزارة الداخلية تفي بالتزاماتها ازاء بلدية الناصرة وتدفع لها في كل شهر الحصة المطلوبة منها وهي مليون ونصف المليون ليرة . واضاف أن مشاكل بلدية الناصرة هي نتيجة لسوء الادارة اذ انه على ما يظهر لا يعرف رئيس البلدية وادارتها الامور الاقتصادية والمالية وشؤون الميزانيات ولا يحسنون ادارة شؤون البلدية .

زيادة حصيلة التامين الوطني نتيجة تعميق الجباية

القدس — اعلن الناطق بلسان مؤسسة التامين الوطني ان المؤسسة جبت في الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية الحالية « نيسان — تموز ١٩٧٨ » رسوم تامين بمبلغ ٥ مليار ليرة تقريبا ، ويشكل هذا المبلغ زيادة بنسبة تزيد على ٦٢ بالمئة بالنسبة للفترة نفسها من العام المنصرم . واذا خصمت الزيادة في الاسعار فان الزيادة الحقيقية بلغت ١٠ بالمئة .

وقال الناطق ان هذه الزيادة في جباية رسوم التامين ناجمة عن المجهود التنظيمي الكبير الذي بذلته مؤسسة التامين الوطني لتعميق الجباية من المؤمنين لديها .

وهذه الارقام لا تشمل رسم التعليم فوق الابتدائي الذي ستبدأ مؤسسة التامين الوطني بجبايته من اجل وزارة المعارف والثقافة في اكتوبر ١٩٧٨ ، لتمويل مدفوعات اولياء الطلاب للتعليم الثانوي .

زيادة العجز التجاري بنسبة ٧ بالمئة خلال يناير — ايار ٧٨

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أن فائض الواردات على الصادرات خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بلغ ٧٢٥ مليون دولار مقابل ٦٨١ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي .

ويعود سبب هذه الزيادة التي تشكل نسبة ٧ بالمئة في العجز التجاري الى زيادة بمبلغ ٤٢٥ مليون دولار في الاستيراد الصافي « ٢٣ بالمئة » وزيادة بمبلغ ٣٩١ مليون دولار « ٣٣ بالمئة » بالتصدير الصافي .

ويستدل من المعطيات على أن العامل الهام في هذه الظاهرة هو الزيادة في الاستيراد والتصدير في قطاع الماس ، ازداد استيراد الماس الخام في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بنسبة ٣٦ بالمئة عما كان عليه في النصف الثاني من السنة الماضية ، وازدادت قيمة التصدير الشهري للاحجار المصقولة باكثر من ٣٠ بالمئة خلال نفس الفترة .

اتفاقية طيران جديدة بين اسرائيل والولايات المتحدة

نيويورك — وقعت اسرائيل والولايات المتحدة يوم امس الاول على اتفاقية طيران جديدة تفتح بموجبها مطارات اخرى في ارجاء الولايات المتحدة امام رحلات مباشرة من اسرائيل واليها ، وتم التوصل الى هذه الاتفاقية بعد محادثات استمرت شهرا كاملا .

وبموجب الاتفاقية تحصل شركة « ال — عال » على حقوق هبوط طائراتها في مطارات اربع مدن اميركية كبيرة بالاضافة الى نيويورك . وقالت مصادر في واشنطن أن اسرائيل ستختار ، على ما يبدو ، بوسطون ، شيكاغو ، ميامي ولوس انجلس .

وتأتي الاتفاقية الجديدة بدل اتفاقية الطيران المعقودة بين الدولتين منذ سنة ١٩٥٠ ، وبموجب الاتفاقية الجديدة لن تكون هناك قيود على رحلات مستاجرة لشركة « ال — عال » ولشركات طيران اميركية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولذا ستنخفض اسعار الرحلات بين الدولتين بنسبة كبيرة .

وقد وقع الاتفاقية في وزارة الخارجية الاميركية السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس ونائب وزير الخارجية الاميركية السيد وارن كريستوفر .

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الاسعار المخفضة للرحلات المستاجرة ستصبح سارية المفعول بعد سنة واحدة ، أما « ال — عال » فستحصل فورا على نقطتي هبوط جديدتين .

واضافت وزارة الخارجية الاميركية انه ستمنح اسرائيل نقطتا هبوط اخريان بعد سنة .

هذا وقد طلبت شركة الطيران الاميركية « ناشيونال ايرلاينز » من مجلس الطيران المدني في الولايات المتحدة أن يوافق على اقامة خطوط بين ميامي وبين سويسرا واسرائيل .

واقترحت هذه الشركة في طلبها القيام برحلة اسبوعية على خطوط ميامي — امستردام — تل ابيب ، ميامي — باريس — تل ابيب ، ميامي — باريس — زوريخ — تل ابيب ، وميامي — باريس — زوريخ .

وفي حال مصادقة المجلس على طلب هذه الشركة ستكون هي الشركة الاولى التي تستطيع ان تعرض رحلات الى زوريخ والى تل ابيب من مطار في جنوب الولايات المتحدة .

قتيل و٦ جرحى في حادث طرق

عكا — عتيم — قتل فتى في السابعة من العمر واصيب ٦ أشخاص اخرين بجراح في حادث طرق وقع ليلة الخميس الماضي على طريق لحهود — شفا عمرو .

فقد اصطدمت سيارة تندر كان يقودها سليم خطيبة — ٤٦ سنة — من قرية عرابة ، بسيارة خصوصية كان يقودها سامي دبورة — ٣٢ سنة — من بيت جن تكفا . ونتيجة الاصطدام اصيب ابن سائق السيارة الخصوصية اتيان دبورة — ٧ سنوات — بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى الحكومي في نهريا حيث تلقى علاجا اوليا ، ومن ثم نقل الى مستشفى رمبام بحيفا حيث فارق الحياة .

واصيب في نفس الحادث سائق سيارة التندر ، وخمسة ركاب كانوا فيها بجراح خفيفة . وقد تلقوا علاجا طبيا في المستشفى بنهريا وأرسلوا الى بيوتهم . وقد اعتقلت الشرطة سائق التندر للتحقيق معه .

معارضة تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا

حيفا — من شفيق منصور — انضم فرع المجلس القطري لمنع الضوضاء وتلويث البيئة في حيفا الى قائمة الهيئات والمؤسسات التي تعارض في تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا المعد لتشغيل المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية التي تجري اقامتها عند سواحل مدينة الخضيرة .

ويرئس هذا الفرع البروفيسور شيبع فايس عضو مجلس بلدية حيفا وقد صعد نشاطاته في الاونة الاخيرة ويقوم حاليا بحملة اعلامية في اوساط المواطنين من جهة وبحملة اقناعية في أوساط الدوائر الحكومية من جهة ثانية لايقاف المواطن على خطورة تنفيذ هذا المشروع بالنسبة للحركتين الاقتصادية والسياحية في حيفا والشمال .

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب شارع ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في ...
طباعة أوفست مطابع

وزارة المعار[ف] بقضية ... رقص اسرائ[يل]

القدس — عتيم — مديرة قسم الثقافة في ... والثقافة لجنة لتقصي قضية الدين المالي ا... فرقة الرقص الاسرائ... الى احد فنادق لندن افراد الفرقة لدى ا... في العاصمة البريطانيا.

وقد تدخل السيد وزير المعارف والثقافة قرارا حكيما بمنعه على الفرقة وأصدر ا... البالغ ٦٠٠٠ جنيه ا... يعادل ٢٠٠ الف ليـر... صاحب الفندق وخصم المخصصات التي تقد... للفرقة ، وأمر كذلك مع مدير الفرقة حال البــلاد .

استهلاك الوقو[د] هـذا العـ... بنسبة ٤٠٪

القدس — جاء في تق... الوقود لمصلحة الطاقة تتوقع زيادة بنسبة ... استهلاك الوقود خلال بالنسبة للاستهلاك في ...

ويتوقع التقرير هبو... الاستهلاك هذه السنة المدة حتى سنة ١٩٨٥ انه في سنة ١٩٧٨ يتو... استهلاك المنتوجات الن... الغاز الطبيعي ٧ر٦ با... ويتوقع التقرير انخفاضا البنزين ٨٣ اوكتان بنس... تقريبا وارتفاعا بنسبة ا... استهلاك بنزين ٩٤ او بنسبة ٢ر١ بالمئة في ا... خاصة للطيران . ومقاب... التقرير انخفاضا في اسة... المستعمل في تدفئة البيو...

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٣٤ر٠٤	+٠ر٣٨
بنوك تجارية	١٣٢ر٣٩	+٠ر٢٧
شركات إستثمار	١٥٣ر٦٢	+٢ر٢٠
صناعة	١٢٩ر٣٨	+١ر٦٣
تجارة وخدمات	١١١ر١٩	+٢ر٠٩
عقارات بناء وتطوير	١٥٥ر٨٣	١ر١٤

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تشعيد	٥٠٥ر٣٩	٤٥٩ر٠٦	+٠ر١١
تشرير	٢٤١ر١١	٢٢٨ر٢٠	+٠ر١٤
جيليتي	٤٨٣ر٧٠	٤٧٣ر٩٠	+٠ر٢٠
توباز	٢٤٦ر٨٧	٢٤١ر٤٨	—٠ر٠٥
ترشليش	٢٠٦ر٢١	٢٠٢ر٣٠	+٠ر١٨
اوفير	١٦٦ر٤٨	١٦٠ر٠٨	+٠ر١٢
بدولاح	١٢٢ر٩٦	١٢٠ر٥٤	+٠ر٧٢
بيبا	١٢٤ر١٤	١٢١ر٥٩	+٠ر٢٨
ياهالوم	١١٤ر٧٠	١١١ر٨٥	+٠ر٦٤

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	١٨ر٢١٤١	١٨ر١٧٧٨
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣٥ر٨٤٩٩	٣٥ر٥٨٣٠
١ مارك الماني	٩ر٢٩١٨	٩ر٢٢٢٦
١ فرانك فرنسي	٤ر٢٥٣٢	٤ر٢٢١٥
١ فرانك سويسري	١١ر٣١٩٠	١١ر٢٢٤٧
١ دينار اردني	٥٩ر٦٥	٥٨ر٣٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

أقوال الصحف

بح جماح التضخم المالى

الجت معظم الصحف المحلية يوم امس في مقالاتها الافتتاحية ين البلاد الاقتصادية مـن مختلف جوانبها .

عن ارتفع جدول الاسعار في الشهر الماضي بنسبة ٤ر٢ ة كتبت ((دافار)) تقول :

هذه النسبة لا يجب أن تفاجيء احدا ، انها نتيجة مباشرة ((للتحول)) مادي ، ولكثرة النقد المتداول ، وللعجز في جباية الضرائب . فعندما وزارة المالية ترك مهنتها في توجيه الاقتصاد ، وتسيح لقوات السـوق ، فانه حتى الجهات التي كـان يجب ان تعمل على كبح جماح الغلاء ، تطيع أن تؤثر بعد . فالاسعار ترتفع بسرعة ، الاغنياء يمضون فـي ارباح التضخم المالي ، امـا الاجيرون دافعو الضرائب فيضطـرون الى مصارعة ارتفاع الاسعار .

النصف الاول من السنة الحالية عاد وزير المالية فوعد باستقرار الاسعار منتصف العام ، وان الغـلاء السنوي لن تزيد نسبته عن ٣٢ بالمائة . ان الواقع يدل على أن سرعـة الغلاء هي الان بنسبة ٢-٣ بالمائـة ا . وقد اعترفت وزارة المالية بالامس بان زيادة الاسعار ستبلغ هذا ٣٥-٣٧ بالمئة .

محاولة نائب رئيس الـوزراء القاء تبعة الغلاء على عاتـق تدروت بسبب مطاليب الاجور التي تتقدم بها ، تدل على تهرب وعدم فهم وع . ذلك أن البروفيسور يدين يعرف — او يجب أن يعرف — بـان ات الاجور الجديدة في الخدمات لم توقع بعد ، وباستثناء السلف لم تتفق بسبب علاوات اجور . وفـي غضون ذلك حصل على علاوات اجور اعضاء الحكومة والقضاة فقط — علاوات اكبر بكثير من العلاوات التي بها جماعات اخرى مـن المستخدمين . فهل قدم الوزراء قدوة جماح مطالب زيادة الاجور ؟ ولولا اتفاق التجميد بين الحكومـة ستدروت لكانت نسبة الغلاء اكبر .

وزارة المالية لا تملك في الوقت الحاضر وسيلة لكبح جماح التضخـم ، ان ارتفاع جدول الغـلاء بالنسبة الحالية يثير العمال في اماكن ، ويلزم بدفع علاوة غلاء كبيرة ، ويزيد من ديون الحكومة . اما عوامل خم المالي فيجب البحث عنها فـي زيادة النقد المتداول وفي رأس المـال ود ، وليس في الاجور .

المخرج — ربط بنسبة ١٠٠ بالمائة

وتحت هذا العنوان كتبت ((عل همشمار)) تقول :

مستوى الاسعار هذه السنـة سيكون اعلى بنسبة ٥٠ بالمائة عما كان في السنة الماضية — وقد اكـد جدول الاسعار للشهر الماضي هـذه يقة بصورة نهائية .

هذا يعني ان مستوى التضخـم المالي قد استقر في نصف السنة الاخير ة ٥٠ بالمائة . فهل تمثل هـذا الاستقرار الذي يضاعف مستـوى عار كل نصف سنة ، قصد وزيـر المالية عندما نثر وعوده بكبح جمـاح خم ، وبالاستقرار ؟

ترى الصحيفة ان الحل الوحيد ازاء واقع التضخم المالي الجديد هو دفـع ة غلاء مرتبطة ١٠٠ بالمائة بجدول الاسعار للمستهلك — اي ربط الاجور كاملا بالتضخم المالي . وهذا الحل لا يقترحه رجال اقتصاد فقط وانمـا ستدروت كذلك ، بالاضافة الـى مطالبتها بدفع علاوة غلاء مرة كـل ة اشهر .

السبيل لحل المشكلة

وكتبت ((جروزليم بوست)) تقول :

ن علاوة الاجور المتوقعة في المستقبل القريب ، مع علاوة الغلاء في اكتوبر — ي قد تكون اقرب الى ١٤ بالمائـة منها الى ١٢ بالمائة التي كانت متوقعة قا — ستؤديان الى المزيد مـن التضخم المالي في الربع الاخير مـن نة . واذا لم تجدد الحكومة اتفاقها مع الهستدروت ، واذا بدأت بزيـادة سعار التي تحت سيطرتها مباشرة ، فقد تنتهي السنة بتضخم بنسبة ٥٠ بالمائة من ٣٢ بالمائة التي توقعها وزيـر المالية ، واكثر من الاربعين بالمائة التي ها بنك اسرائيل .

عجز وزير المالية عـن تقليص النفقات سيضطره الى جباية المزيد من رائب . وهذا الوضع لا يمكن ايجاد العذر له على ارضية فنية او ادارية . العجز عن حل المشكلة يعكس انعدام الارادة على حلها .

على المعلمين ان يكتفـوا بالممكن

وتحت هذا العنوان كتبت ((هارتس)) تقول :

المعلمون ليسوا في عداد الذيـن يتلقون اجورا عالية في البلاد ، ولكن بموجب المعطيات التي نشرتهـا نقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية ، م ليسوا كذلك في عداد الذيـن يتلقون اجورا واطئة .

والسؤال هو ما اذا كان قد لحـق بالمعلمين حيف يبرر الخروج عن اطار سة الاجور الحكومية في القطـاع العام كله . ويبدو ان الرد على ذلك ان يكون بالنفي . ولقد قـررت الحكومة بان ليس بوسعها ان تخرج العام عن اطار السياسة المهنية التي وضعتها لنفسها . واذا كان هذا ي على جميع المستخدمين في القطاع العام ، فلا مفر من ان يسري علـى لمين كذلك .

من هنا ، كما ترى الصحيفة ، فان على المعلمين ان يكتفوا بما يبدو ممكنا من التعنت في طلب غير الممكـن والضار .

قمة ((كامب ديفيد))

أما ((يديعوت احرونوت)) فقد كتبت تقول :

((هامة ولكنها ليست مصيرية)) — هكذا حدد رئيس الوزراء قمة ((كامب يد)) الثلاثية . وهناك من يختلف مع رئيس الوزراء في الراي ويعتبر المؤتمر يريا ، واحد هؤلاء هو عضـو الكنيست امنون روبنشتين الذي قـال على وفد اسرائيل الا يصل معه الى ((كامب ديفيد)) مشروع الحكم الذاتي ده ، وانما عليه ان يعلن بـان لديه مشروعا بديلا في حالـة رفض روع الحكم الذاتي .

والسؤال هو : اذا فعلت اسرائيل ذلك واخذت بهذا الاقتراح ، فمن يكون استعداد بعد للنظر في مشـروع الحكم الذاتي ؟

ان على وفد اسرائيل ان يذهب الى ((كامب ديفيد)) حقا وهو على استعداد تلف الاحتمالات . أما الاعلان عـن ذلك سلفا فانه امر لا يجوز القيام به .

وهـم جزئي

وتحت هذا العنوان كتبت ((معاريف)) تقول :

الفكرة التي اثارها رئيس الوزراء امس بصدد ((اتفاق جزئي دائم)) بين رائيل والعرب ، تفتقر الى شرح .

فاذا كان الاتفاق الجزئي يؤدي ، في راي رئيس الوزراء ، الى قيام حدود وحة ، وعلاقات تجارية ، وتنقلات حرة للسياح ، فلماذا يسميه اتفاقـا زئيا ؟ واذا كان مثل هذا الاتفـاق سوف لا يحد بزمن ، فما هو الفرق بينه ن سلام كامل ونهائي ، قد لا يكون ممكنا في الوقت الحاضر ؟

لقد ذكر رئيس الوزراء المانيا التي عادت علاقاتها مع اعدائها في الماضي مجراها الطبيعي بدون التوقيع على معاهدة سلام رسمية ، ان الوضع في طقة يختلف عن ذلك كل الاختلاف .

ان الافتراض بالتزام مصر بعـدم الدخول في حرب ضدنا بعد ، وبموافقتها اقامة علاقات طبيعية معنا مقابل اعادة جزء من الاراضي التي خسرتها حرب ١٩٦٧ — هذا الافتراض ليس واقعيا ابدا . وفي الظروف الحالية فانه قمي اقل من اعتماد رئيس الوزراء على حقيقة ان عددا من كبار الساسة وا له في الماضي بان مشروع الحكم الذاتي هو مشروع حسن ومعقول . اما ن فسيصعب على رئيس الوزراء ان يجد سياسيا واحدا يقول بهذا .

عـن الشرعيـة في لبنـان

بقلم : مـراد العمـارى

الحديث الذي يدور في لبنان منذ مدة ولا يزال يسيطر علـى الساحة ، هو حديث الشرعية ، فالدكتـور الحص رئيس الوزراء الشم يتحدث عـن الشرعية ، وفؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع الشرعـي يجادل في الشية ، وزعمـاء المعارضة من مسلميـن ومسيحيين يجادلون في الشرعية وسفراء الدولتي قدمـت وحدات لقوات الردع يؤكدون اهمية التزام الشـرعيـة ، والمخربون ايضا يناقشون في الشرعية ، وحتى قادة القوات الدولية يتكلمون عن شرعيـة وجودهم في المنطقة .

وكل يتحدث عن الشرعية التـي يفهمها حسب منطقه . وعلى هـوى مفهومه ، ومسكينة هي الشرعية التي جعلت من لبنان ((الشرعة)) ضحية مـن ضحايا الغدر ، بعد ان كان منارة من منارات الثقافة والحضارة والتسامح .

وقصة الشرعية كثرت فصولها ، فلها فصل بدأ عندما قامت القيامة ضـد الرئيس السابق سليمان فرنجية الـذي تمسك بالشرعية ، وظل يمـارس صلاحيات الرئاسة الى ان قضى الله امرا كان مفعولا ، ولا يمكن ان ينسى احد ان النقاش الذي دار في عهـد الرئيس فرنجية امتد الى خارج لبنـان بعد ان شمل داخله ، وكان هـذا النقاش يتركز حول الشرعية ، ففرنجية يقول انه رئيس شرعي ، وخصومـه يتحدونه في ذلك ، ويطالبونه بالتنحـي عن كرسي الرئاسة ، وقد انضـم الى هذه المطالبة زعماء سياسيون مـن خارج لبنان وكذلك رؤساء دول عربيـة كل يستند مطالبته بوجهة نظـر تخـدم اغراضه ، وتحقق اهدافه . ولكـن الرجل ثبت على الرغم من ((الحـرب الاهلية)) التي كانت تدور الى ان ودع كرسي الشرعية في عـام ١٩٧٦ ، والشرعية في لبنان ((تحوطها)) القوات السورية بعين عنايتها التي لا يغمض لها جفن ، والتي لا تعرف النوم !

ثم جاء الرئيس سركيس ، وبشرعية لا شك فيها ، وكان عليه ان يعمل على اعادة بناء الجيش ، واعادة بنـاء الاقتصاد ، وازالة الردم ، وشحـذ الهمم ، وخلق الاجواء الملائمة لان يعود لبنان ، كما كان ، منارا للحضـارة والثقافة والتسامح ، واختار الرجل الدكتور الحص رئيسا للوزراء ، شرعيا كل الشرعية ، فلسـف الحص وزارة حصلت على الشرعية من مجلس نواب شرعي هو ايضا . وظن الظانون ان الامر جد ، وان لبنان سيخلف وراءه خراب الاقتتال ، ودماء الـعداوات ، وجروح الخصومة ، فيداوي الادواء ، ويعالج الاوجاع بهمة المخلصيـن الشرعيين من ابنائه .

عملية الليطاني

ولكن التيور ... على خلاف ... الشرعية في لبنان تهب الاطمـاع والاهداف والغايات التي طعنت هـذه الشرعية في الصميم من القديم ، وكان المؤمل ان يثور رئيس لبنان الشرعـي دفاعا عن الشرعية ، شرعية البقاع ، وشرعية المتن ، وشرعية الجبـل ، وشرعية الشمال وشرعية الجنـوب في لبنان كذلك ، الا انه بعد ان استقر الوضع بعض الشيء في بعض جوانـب لبنان ، انفجر في جنوبه الذي عـاد كما كان ، منطلقا للمخربين يقصفون منه اراضي اسرائيل فيقتلون من يقتلـون ويخربون ما يخربون ، او يتقزون منـه الى داخل اسرائيل لاثارة الهلـع ، واشاعة الفزع حاملين معهم المـوت للابرياء العزل من الناس .

وعندما رأت حكومة اسرائيل —وهي شرعية كما يعرف الشرعيون في لبنان— انه لم يبق في قوس الصبر منـزع اقدمت على عملية الليطاني التي قضت على قواعد المخربين ومراكز التخريب في جنوبي لبنان ، واعلنت اسرائيل انها ستنسحب من جنوبي لبنان بعد ان يتم تحقيق الهدف وهو القضاء علـى قواعد المخربين ومراكز التخريب فـي جنوبي لبنان . كان هذا قبل قـرار مجلس الامن الدولي الداعي الـى الانسحاب ، اذ لم تنسحـب الوحدات الاسية من جنوبي لبنان الا بعد ان تحقق هدف المقصود ، وهو — كما قلنا — ساء على قواعـد المخربين ومراكز فريب في جنوبـي لبنان ، وفي هذه الاثناء ثارت ثائـرة المدافعين عن النية ، والمنافحيـن عن الشرع ، الا اسرائيل اسقطت حججهم جميعا بتم الانسحاب دون اي تاخير لا ضروره . واذا كانـت الاوساط الشرعية تدل في الشرعيـة بالنسبة لوجود قوات اسرائيلية فـي جنوبي لبنان ، فلماذا لا تمسـك بعصا الشرعية محاة ضرب القوات المسيحية التي تركز في قطعـة من جنوبي لبنان ، فئة من الوطـن ارادت ان تحررها من حتـلال ، والاستغلال علها تكون منطلقا لتاكيـد السيادة والاستقلال للبنان .

عن اي شرعية تحدثون ؟

فعن اي شرعية يتحون عندمـا يجادلون وحدات ذلك الامرين مـن المخربين الذين سمحت م حكومـة لبنان الشرعية ان يعيثوا اسادا فـي الارض والزرع والضرع والشعـب والقانون والشرعية ؟ عن اي شرعيـة يتحدثون عندما يناقشون اسا فقـدوا من فقدوا نتيجة فقدان الزعيـة ، ونسيان القانون في جنوبي لبنان ، وفي غير الجنوب من لبنان ؟

يستطيع المرء ان يجادل في امر مـا اذا استطاع ان يضلل ، واذا تمكـن ان يعلل ، واذا واتته الاسـباب ، وعاونته الحجة في ان يضلل ويعلـل ويحلل ، ولكن السادة الشرعيين فـي بيروت ينسون انهم فقدوا الحجـة وعدموا السبب ، وان ليس لهـم ما يمكنهم من التحدث عن الشرعيـة وباسم الشرعية ، وهم يسمحـون للقوات السورية ان تذبح هذه الشرعية شر ذبحة .

لست ادري ان كان الذين يتحدثون عن ((الشرعية)) في لبنان ينظرون الـى ما يجري في لبنان وكانه يجري في لبنان او في مكان معاد او في بلد عدو ، ولكنهم لا يستطيعون انكار وجودهم في بيروت التي شهدت مؤخرا حوادث رهيبـة ذهب ضحيتها المئات دونما جريمـة او جريرة غير انهم مسيحيون جـاءت القوات السورية في عام ١٩٧٥ لانقاذهم من المخربين .

ان الاعمال التي تقوم بها القـوات السورية ضد المسيحيين ، اي ضـد اتباع دين معين ، لا تختلف عن الاعمال التي تقوم بها بعض الجماعات ضـد لون من الوان البشر وليكن اللـون الاسود . فباي شرع يجوز للقـوات السورية ان تمتهن الشرعية في لبنان ، وتطحن المسيحيين في لبنان مثلما طحنت المخربين قبل الان ؟ .

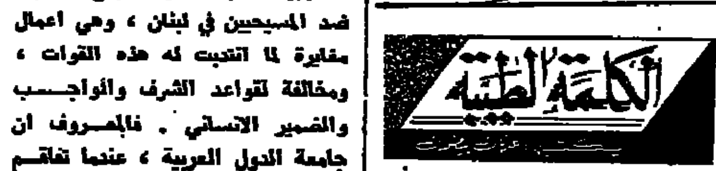
اربع طـرق

من المبادىء القانونية ان الضرر يزال ، وقد اتفق فقهاء القانون على ان الضرر يزال باربع طرق ، اما بالصفح عنـه او باقل منه او بمثله او باكثر منه ، وقد اتفق رجال القانون على ان ازالـة الضرر بالطرق الثلاث الاولى مقبولة ، أمّا بالطريقة الرابعة فمرفوضة ، فاذا جاء احدهم ولطم اخر ثم سحب هـذا الاخر مسدسه وقتل لاطمه ، فـان القانون يفرض على هذه الفعلـة عقوبة شديدة لان الضرر في هذه الحالة ازيل باكثر منه ، وهذا هو ما تعتمـده القوات السورية في معاقبة المسيحيين في لبنان عامة وفي بيروت خاصـة فاذا اطلقت طلقة واحدة ، استخـدم رشاش ، واذا تاهت طلقة ، هدرت صواريخ ، واذا ضلت خرطوشـة انطلقت دباباته ، تماما كما كان يفعل المحتل الفرنسي في سوريا ولبنان عندما كان يوجه مدافعه اينما يشاء ، وحتى نحو البرلمان —مجلس الشعب الشرعي— لكي يقضي على مقاومة الاحرار ، وكفاح الوطنيين .

فهل في عرف المتحدثين عن الشرعية يجوز للقوات السورية ان تمضـي في انعالها هذه ؟ وهل تحققت للقـوات السورية هذه الشرعية بالتقادم بعد ان طال عليها الزمن دونما اعتـراض او مقاومة من الجانب الشرعي من لبنان ، ان ما تفعله سوريا في لبنان حرام في حرام في حرام .

واخيرا نريد ان نتساءل مع جميـع المخلصين وذوي النيات الحسنة خارج لبنان وداخله :

فبايّ حق أم بايّ شريعـة
يحل لسوريّا الحرام بلبنان ؟



الصداقة ..

الصداقة عندي صدق المشاعـر والمواقف نحو شخص تصلك به جسور المحبة والاحترام المتبادلين . وتقارب الافكار والامال والاهداف . ويجدر بنا ان نميز بين الصداقة الحقة والصحبة العادية العابرة ، فالصداقة شـيء والزمالة شيء اخر ، ويخلط بعضـ الناس بين الصداقة والصحبة ، فيدعون صديقا كل من تربطهم به علاقة ايا كان حجمها ومعدنها ، واصحاب المـرء وزملاؤه كثيرون ، اما الاصدقـاء فمحدودون جدا ، وتتفاوت درجـة صداقتهم له ، فاقربهم الى قلبه هـو صديقه الحق .. ولا يدعو الى ازدهار الصداقة وترعرعها مثل مواقف التضحية والاخلاص ، اذ كلما اجتاز الصديقان هذا الامتحان الصعب ، توثقـت علاقاتهما وانسعت مودتهما . وانيزخر التراث الانساني باخبار الصداقـة والاصدقاء ، وتزدحم اداب الشعـوب بالحكم والامثال والقصص والقصائـد المعبرة ، تبين فضل الصديق وتوصي به تارة ، وتحذر منه تارة اخرى ، فذلك دليل على طيبة العنصر الانساني من جهة ، وحرصه على تقييم علاقاته وتوضيحها من جهة اخرى .

ويحدث ان يجتمع اثنان على مصلحة مادية مشتركة ، فتنمو صحبتهما ، وقد تبلغ حدا يقربها الى مستوى الصداقة في بعض الظروف .

غير ان نمو هذه الصحبة هشـ ومحدود ، لان انتهاء المصلحة المادية او الاختلاف عليها ، كفيل بان يباعـد بينهما ، فتزول الصحبة مع الايام ..

واذا كانت العلاقات البشرية المختلفة تنبع من مصالح الناس في الدفاع عن وجودهم وبقائهم ، فان في الصداقـة الحقة مصلحة ايضا ، ولكنها مصلحة الروح والقلب والعقل في الطهر والمحبة والسمو .

هل كلمة (ردع) تعني ذبح المسيحيين في لبنان

سؤال موجـه الى جامعة الدول العربيـة

بقلم : ((ابن الجنوب))

من البديهي ان الانسان ، كل انسان ، اذا انتـدب او فوض شخصا ما بمهمـة او بقضاء حاجة معينة ، فلا يتركه وشأنه يتصرف على هواه ، بل يراقبه ويحاسبه واذا راه يميل او ينحرف عن الطريق السوي او الخطة المرسومة يسحـب انتدابه او تفويضه منه . وماينطبق على الافراد ينطبق على الجماعات .

يسوقنا الى هذا الكلام ما رايـناه ونراه في الايام الاخيرة من الاعمـال البربرية والهمجية التي ترتكبها القوات السورية التابعة لقوة الردع العربية ضد المسيحيين في لبنان ، وهي اعمال مغايرة لما انتدبت له هذه القوات ، ومخالفة لقواعد الشرف والواجـب والضمير الانساني . فالمعـروف ان جامعة الدول العربية ، عندما تفاقـم الوضع في لبنان واقتضى التدخـل لوضع حد للقتال ، قررت تشكيل قوة ردع عربية وارسالها الى لبنان لانهاء القتال والمساعدة على تحقيق مصالحة وطنية وتوطيد دعائم الامن والاستقرار في البلاد . ولما كان يوجد وقتئـذ في لبنان جيش سوري قوامه حوالـي ٣٠ الف جندي فقد تقرر ضم هذا الجيش الى القوات الاخرى التي تقرر ارسالها من السودان والسعودية وغيرهما ، واعتبار الكل قوة ردع عربية واحدة .

معنى الردع

فمن هذا العرض يتضح ان القوات السورية المتواجدة في لبنان هي قوات منتدبة ومكلفة بمهمة الردع . ومعنى الردع هنا هو انه اذا عاد الطرفان المتقاتلان الى الاقتتال فعلى هـذه القوات ان تتدخل في الامر وتـردع الطرفين ، واذا تمردا او تمرد احدهما ولم ينصع لاوامر الردع الموجهة اليه فمن حق هذه القوات بناء على امـر رئيس جمهورية لبنان الموضوعة تحت امرته ان تستخدم العنف ضده . الا ان القتال الدائر اليوم في لبنان ليس قائما بين الطرفين المتخاصمين ، بـل يقوم به طرف واحد وهو القـوات السورية التي هي جزء من قوات الردع والتي تقوم بمذبحة عامة ضد المسيحيين فتهاجم احياءهم السكنية فتقصفهـا بالمدافع والصواريخ وتدمرها علـى رؤوسهم لا لغرض الا لغرض ابادتهم وقلعهم من جذورهم ومحوهم من الوجود ونهب اموالهم ومحتويات بيوتهـم وتشريدهم . وقد ثبت ذلك بمرور اكثر من ٢٠٠ شاحنة كل يوم من بيروت الى دمشق محملة بالمفروشات المنهوبة من بيوت المسيحيين ، اما الغرض الثاني الذي يرمي اليه السوريون من اعتدائهم الشنيع على المسيحيين فهو الاستيلاء على وطنهم وتقسيمه واخضـاعـه لسيطرتهم ونفوذهم . وهنا يتساءل كل عاقل وكل ذي وجدان : االى مثل هذا انتدبت جامعة الدول العربية هـؤلاء السوريين ؟ وهل هذه هي المهمة التي حددتها لهم ليقوموا بها في لبنان ؟ لا شك ان الجواب هو بالنفي القاطع ، ولكن اذا كان الجواب نفيا قاطعا فلماذا تسكت جامعة الدول العربية عنهـم ، ولماذا لا تسحب تفويضها منهم ، بل لماذا تقف متفرجة حيال وحشيتهـم وهمجيتهم وبربريتهم ولا تنهرهم بكلمـة توبيخ او استنكار على الاقل ؟

أية مهمة

ان وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام يصرح بوقاحة ما بعدها وقاحة فيقول : ان السوريين لم يستأذنوا احدا فيما يقومون به في لبنان مـن اعمال . ويقول كذلك انهم لن ينسحبوا من لبنان حتى ينهوا مهمتهم . فما معنى ((ينهوا مهمتهم)) اهي ذبح البقية الباقية من المسيحيين الذين لا يزالون على قيد الحياة ؟

حقا ان سكوت الدول العربية حيال ما يرتكبه السوريون من فظائع فـي لبنان لما يثير العجب العجاب . فالعراق ومصر هما متخاصمتان مع سوريا وكل منهما يكيل للاخر سيلا من التهم لا ينقطع وليس هذا فحسب بل تجري بين العراق وسوريا عمليات سفك دماء وحوادث قتل وانتقام متتالية ، اي انهما علـى خصام في كل الامور ما خلا امر واحد فقط لا خصام فيه بينهما بل اتفاق تام ، وهو السكوت عن ذبح المسيحيين فـي لبنان . ونفس هذا يقال بالنسبة الى مصر ، فان انور السادات الذي اعتاد ان يغمز من قناة السوريين في كثير من المواقف فلم يشأ قول كلمة عنهم فيمـا يرتكبونه في لبنان .

اننا لمتاكدون بان ما تفعله القـوات السورية في لبنان ضد المسيحيين مصدره الحقد والكيد والمطامع الجنونية التـي تتحلى بها الطغمة الحاكمة في سوريا حكما استبداديا ديكتاتوريا وعلى رأسها حافظ الاسد ، اما غالبية الشعـب السوري فلا دخل ولا علاقة لها بهـذه الاعمال المنكرة التي تجرى في لبنـان ضد المسيحيين بل هي مشمئزة منهـا وساخطة عليها وترى فيها خسارة كبرى لسوريا ، خسارة في زهرات شبابها الذين يسقطون صرعى كل يوم في لبنان بلا سبب موجب ، وخسارة في سمعتها التي تلوثت واكسبتها عداوة اللبنانيين خاصة والمسيحيين عامة .

من أبناء أقلية

واننا لمتاكدون كذلك بان الطائفـة النصيرية الكريمة التي ينتمي اليهـا حافظ الاسد هي ساخطة ايضا علـى ابنها الذي انكر ((نصيرته)) ويقـوم باعمال لا تتفق ومصلحة طائفتـه . فالطائفة النصيرية معدودة من الاقليات ، وقد تعرضت على مر السنين للاضطهاد من الاكثرية الحاكمة ولم ترفع رأسها وتتنفس الصعداء وتتذوق طعم الحرية الا عندما احتلت فرنسا سوريا واعلنت منطقة اللاذقية التي تسكنها هـذه الطائفة دولة مستقلة باسم ((الدولـة العلويين)) ولما اضطرت فرنسا تحت الضغوط لالغاء هذه الدولة والحاقها بسوريا جوبهت بمعارضة قوية من قبل النصيريين وعلى رأسهم الزعيـم المعروف سليمان المرشد . وكـان النصيريون وقتئذ يرفضون انضمامهـم الى سوريا ويطالبون بانضمامهم الـى لبنان اعتقادا منهم بانهم سيجدون في لبنان الحرية والكرامة والمساواة . على ان فرنسا التي كانت تصر علـى الحاقهم بسوريا قتلت الزعيم المرشد واخمدت معارضتهم والحقتهم عنـوة وقسرا بسوريا . فخلاصة القول ان الطائفة النصيرية التي هي من الاقليات وقد عرفت وذاقت مرارة الاضطهاد فلا شك انها غير راضية عما يتعرض له المسيحيون في لبنان على ايدي ابناء هذه الطائفة .

ان كلمتنا الى حافظ الاسد فهي انه مهما تجلبب بجلباب غير جلبابه فانـه اذا أمد الله بعمره وخرج سالما مـن دمشق فلا بد انه عائد الى قريتـه القرداحة في جبل اللاذقية وعندئذ سيعلم انه لم يزل من ابناء الاقليات .



رجـاء النقـاش

شوقي في مرآة ابنه

اود اليوم ان احدث القارىء الكريم عن كتاب صغير عن شوقي كتبه ابنه حسين شوقي ــ امد الله في حياته ــ وقد كتب حسين هذا الكتاب منذ ثلاثين سنة ، وقد لا يعرف القراء من ابناء هذا الجيل ان حسين شوقي وهو الابن الثالث لشوقي ــ بعد امينة وعلي ، كان يكتب الشعر في شبابه ، وكان شعره كله في الغزل العذب الرقيق ، ولم تكن موهبة حسين بضخامة موهبة ابيه ، فقد كانت شاعرية ابيه مثل الغابة الضخمة التي تتنوع فيها النباتات والاشجار والزهور والحشائش بينما كانت شاعرية حسين اشبه بحديقة صغيرة مليئة بالزهور الانيقة الجميلة .

وقد كان شعره العاطفي من ابسط وارق ما قرات من اشعار الغزل ، ولكن يبدو ان حسين لم يكن واثقا من نفسه ، ولذلك لم يواصل كتابة الشعر ، بل ولم يجمع شعره المتناثر في الصحف والمجلات في ديوان كامل ، وارجو ان احدث القراء في مقال قادم عن هذا الشاعر الرقيق ، والذي اصابته ولا شك عقد الاحساس بالضآلة امام عبقرية والده فآثر الصمت والاختفاء .

ابى شوقي

والغريب ان شوقي نفسه كان يحض ابنه على عدم كتابة الشعر ، ويروى لنا حسين هذه القصة في كتابه عن والده والذي سماه «ابى شوقي» فيقول : «كان ابى يحملنا على الذهاب الى اهرام الجيزة كل يوم جمعة تقريبا . كنا نأخذ معنا طعامنا ثم نذهب الى مقهى صغير منعزل امام فندق ميناهاوس ، وكنا نختار هذا المكان المتواضع لنكون احرارا ، اذا كنا نذهب في عصبة بوهيمية مرحة كثيرة الصخب من ادباء وفنانين ، وكان يحضر معنا هذه الرحلات المرحوم حافظ بك ابراهيم الذي كانت صحبته مسلية جدا ... سألني حافظ بك مرة في اثناء احدى هذه الرحلات : اتقول الشعر ؟ فاجبته : اجل ، ولكن قليلا ... فقال : اذن قل شيئا في الهرم او في ابى الهول فقلت :

ايا هرمى مصر سلام عليكما

ولكني لم اتمكن من تكملة البيت ، عندئذ فكر حافظ بك لحظة ثم قال :

سلام مشوق منذ خمس اليكما

وهو يعني بالخمس ، السنوات الخمس التي قضاها شوقي واسرته بالمنفى «ملحوظة : كان شوقي قد نفى من مصر سنة ١٩١٤ بعد خلع الخديوي عباس حلمي الثاني ، وعاش شوقي ــ مع اسرته ــ منفيا في اسبانيا حتى سنة ١٩١٩» ، وانشدت حافظ بك ابيات كنت نظمتها في مناسبة اخرى ، فالتفت الى ابى وقال : اتعلم يا شوقي ان ابنك يرجى منه ؟ عليك ان تتعهده ليصير شاعرا مطبوعا ... فاجاب ابي : اني افضل ان يعنى هو بالنثر لا بالنظم ، لان الشعر لا يتحمل الوسط ، وحسين لن يبلغ فيه القمة .. فقال حافظ بك موجها الخطاب : لا تطع مشورة ابيك يا حسين ، انه يقول ذلك لانه غيران منك ، اذ يخشى ان تسبقه في يوم من الايام ! فقال ابي في مرارة : لماذا تريد ان يكون المسكين شاعرا ؟ لماذا ؟ ليشقى مثلنا ويحرق اعصابه» .

ويعلق حسين شوقي على هذه الحادثة بعد ذلك فيقول : «عرفت صدق كلام ابى بعد مرور عشر سنوات على هذا الحديث عند وفاته ، لما سألت طبيبنا «النمساوي» عن سبب الموت ، لان ابي لم يكن متقدما كثيرا في السن اذ توفي في الثانية والستين ، فاجابني الطبيب بان ابي ، وان لم يكن مسنا كانت اعصابه مع الاسف بالية ، كانت اعصاب شيخ جاوز الثمانين» .

وحي الشعر

وما يقوله حسين شوقي عن والده وضعف اعصابه تؤكده مصادر اخرى ، فقد كان الشعر يمتص حياة شوقي بلا رحمة ، حيث يروى الدكتور زكي مبارك ان شوقي كان يطلب منه ان يصحبه في بعض اللحظات والحالات التي يفاجئه فيها وحي الشعر ، ويصف لنا زكي مبارك لحظة من هذه اللحظات فيقول : «.. نمضي من هنا ونمضي من هناك ونجتاز جميع الدروب حتى تصل الى جسر قصر النيل ، هنالك يقف شوقي فيبكي بكاء الاطفال ويغمغم «من اي عهد في القرى تتدفق» ، وهي اعظم قصيدة قالها شاعر في وصف النيل ، ثم تتخاذل قواه فيرجو ان احمله الى مكتبه وهو في ذهول ما بعده ذهول ..» ... هذه هي الصورة التي يرسمها زكي مبارك لشوقي في لحظات وحيه والهامه ، وهي صورة تؤكد ان الالهام الشعري عند شوقي كان يعتصره اعتصارا ، ويهزه هزا ، ويتحكم في اعصابه تحكما اشبه بالمرض ، ويبدو ان شوقي كان يحس بخطورة هذه الحالات «الالهامية» على حياته ، فكان يخاف الموت ويخشاه اشد الخشية ، ويتوهم الموت قابعا يترصده في كل لحظة ، وهذا جانب انساني يكشفه لنا حسين شوقي عن والده في صور متعددة فيقول : «في عام ١٩٣٠ توفيت عمتي فسافر ابي بعد تشييع الجنازة مباشرة الى الاسكندرية ، اي انه لم يحضر ليالي المأتم ، فانتقده بعض الاقارب على هذا التصرف ، والواقع ان تخلفه عن تادية هذا الواجب لم يكن جحودا باخته ، وانما هو حساسية شديدة ، استدللت على هذا باننا نحن اولاده ، وكان يحبنا حبا جما ، عندما يمرض احدنا مرضا شديدا كان يهرب من البيت ، بل يسافر الى الاسكندرية ويظل هناك حتى يزول الخطر ، ومن الادلة على هذه الحساسية الشديدة ان والدته لما توفيت في حلوان ، وكنا اذ ذاك في اسبانيا رثاها بمرثية طويلة ، ثم طوى هذه المرثية فلم ينشرها طول حياته ، ونشرناها نحن بعد وفاته ، ذلك لانه من فرط تاثره بها تحاشى ان ينظر اليها فيما بعد ، وهي القصيدة التي مطلعها :

الى الله اشكو من عوادي النوى سهما
اصاب سويداء الفؤاد وما اصمى

ولما عدنا الى مصر بعد المنفى ، لم يطق ان يذهب الى حلوان حيث ماتت امه المحبوبة .

يستحم بالكولونيا

هذا ما يقوله حسين شوقي عن خوف والده من المرض والموت ، ولكن اعجب ما قرات في هذا المجال عن حرص شوقي على صحته وخوفه من المرض ، وادراكه ان فنه هو مرض يتعرض بسببه للمخاطر ... اقول ان من اعجب ما قرات في هذا المجال ما كتبه زكي مبارك عن شوقي من ان هذا الشاعر الكبير لم «يكن يستحم بالماء كما يستحم الناس والحيوان وانما كان يستحم بالكولونيا» ، وذلك بهدف تطهير جسمه من اي جراثيم يمكن ان تكون قد علقت بجسده في اي لحظة ، ولا ادري اذا كان ما يقوله زكي مبارك صحيحا او انه كان مجرد «اشاعة» انتشرت حول شوقي وصدقها زكي مبارك ، ولكننا مع ذلك لا يمكن ان نستبعدها لما يؤكده كل الذين عرفوا شوقي وعرفوا عنه شدة خوفه من المرض وتوقعه للموت في اي لحظة .

شعره في الاطفال

ونترك حسين شوقي قليلا لنعود الى زكي مبارك الذي كتب مقالات عديدة عن شوقي ، جمعتها ابنته الشاعرة الاديبة «كريمة زكي مبارك» في كتاب كبير ... يقول زكي مبارك :

«كان شوقي يحب ابناءه حبا شديدا» وكانت اول مواليده اسمها امينة وكان يضع صورتها في مكتبه وقد راى طفلة في سنها وجمالها فقال :

هـذه نـور السفينة
هـذه اخـت امينة

وكان رحمه الله يعطى امينة كل ما في جيبه ويقول :

وكم قد خلت من ابيك الجيوب
وليست جيوبك بالخالية

وهي قصيدة لم تسجل في الشوقيات وبعد امينة جاء علي فقال :

صار شوقي ابا علي
في الزمان الترللي»

وهذا الذي يقوله زكي مبارك عن حب شوقي لاولاده يؤكده حسين شوقي في كتابه عن ابيه ، بل لقد كان حب شوقي لاولاده حبا «مهلكا» في بعض الاحايين حيث كان يعرضهم لاخطار كبيرة كما سنرى بعد قليل ، ولكن قبل ان نواصل حديثنا عن هذه العاطفة نحو الابناء عند شوقي ، نود ان نسجل هنا ملاحظة من شعر شوقي عن الاطفال ، وعن شعره الفكاهي ، فقد كتب شوقي كثيرا عن الاطفال ، وكتب كثيرا لهم ، ولكن شعر الاطفال عند شوقي ، سواء كان عنهم او كان لهم ، هو شعر مهمل لم يلخذ حظه من اهتمام الباحثين بل ان كثيرا منه لم يجمع في ديوان حتى الان ، ذلك لان هذا الجانب الانساني العميق البسيط في شوقي لم يلفت نظر احد ، رغم اهميته وكشفه عن جانب من جوانب انسانية هذا الشاعر الكبير .

وشعره الفكاهي

ونفس المصير الذي اصاب شعر الاطفال عند شوقي اصاب شعره الفكاهي ، فقد اهمله شوقي نفسه واهمله الباحثون ، وقصيدته التي كتبها عن ابنه علي ، والتي اشار اليها زكي مبارك والتي كان مطلعها «صار شوقي ابا ... الخ» هي نموذج من نماذج هذا الشعر الفكاهي عند شوقي ، وهذا الشعر كثير وغزير ولكنه ليس مجموعا في ديوان ، والكثيرون ينظرون اليه على انه نوع من العبث ، وهذه الفكرة خاطئة ، لان الشعر الفكاهي عند شوقي ، يكشف عن جانب اخر في نفسيته وشخصيته ، وهو الجانب المرح الساخر ، وللعقاد رأى غريب في هذا المجال ، فالمعروف ان العقاد كان يكره شعر شوقي ويرفضه ، ولكنه بعد وفاة شوقي خفف من حملته على الشاعر الكبير دون ان يغير موقفه الجوهري ، الا ان العقاد مع ذلك كان يقول ما معناه : ان شعر شوقي الفكاهي هو اجمل اشعاره واكثرها دلالة على انسانيته ، وكشفا لمشاعره الحقيقية ازاء الناس والحياة ، لان شوقي في هذا الشعر قد نزع القناع الاجتماعي المتجهم الذي وضعه على وجهه حتى يصبح شاعر القضايا الكبرى والموضوعات العامة ، والحقيقة ان راي العقاد في شعر شوقي الفكاهي يبدو معقولا وسليما ، رغم ان العقاد قد ظلم شوقي في اشعاره الاخرى غير الفكاهية ، ولعل حياتنا الادبية تلتفت الى شعر شوقي الفكاهي والى شعره عن الاطفال ، فهنا نجد شوقي الانسان البسيط والقلب المفتوح لا شوقي العملاق صاحب الهيبة والمجد والصولجان .

كرمة ابن هانىء

نعود بعد ذلك الى ما يقوله حسين شوقي عن حب ابيه لاولاده حيث يقول : «كان بيتنا «الكرمة ابن هانىء» في المطرية ــ احدى ضواحي القاهرة ــ مرتعا خصبا لطفل مثلي ، وبخاصة ان الحديقة ملئت بشتى الحيوانات .... الاليفة وغير الاليفة ، فكنت تجد بها

البقية على الصفحة السابعة

النظر والرؤية

نير شوحيط

« الحقيقة واحدة وان كان الحكماء يرونها مختلفة » هكذا قال احد حكماء الهنود . ومما يروى عن الحكيم الهندي راما كريشنا انه قال : « ان معلمي يعرف كل شيء ولمجواب لكل سؤال » . فسأله احد اتباعه : « وهل له كتب كثيرة ؟ » فاجاب الحكيم : « لا كتاب له » . فسأل السائل : « اذن من اين له كل هذا العلم الغزير ؟ ومن اين له الاجوبة لكل سؤال ؟ فاجاب الحكيم : « انه لا ينام ليلا او نهارا ، بل يقضي كل ساعاته في التامل والتفكير » .

فالتامل والتفكير اساس المعرفة ، اما الدراسة فهي وسيلة ثانوية مساعدة . وقد كان النظر « اوالتحديق والتامل » معروفا في الازمنة الغابرة . فاشتهر الاشوريون بالنظر الى الغيب حتى ان كلمة « آشور » اشتقت من الفعل « شور » المعروف في لغات الشرق القديم ومعناه النظر . وكان الانبياء في جميع الديانات يختلون عن الناس في تامل عبر الصحارى والوديان والكهوف ، فيكتشفون في اختلائهم اسرار الكون وحقائق الحياة .

في مقالة تحت عنوان « رسالة ابراهام » كتبها الفيلسوف مارتن بوبر في احد اعداد عام ١٩٢٩ من جريدة « هآرتس » حلل الاصحاح الثاني والعشرين من سفر التكوين ، وهو الاصحاح الذي يروي قصة تضحية ابراهيم ابنه اسحق حسب مشيئة الله . فاكتشف في هذا الاصحاح سرا من الاسرار الادبية التي لم يعرها سائر المفسرين اهتماما وهو تكرار الفعل « راى » في هذا الاصحاح عدة مرات حتى غدا ما يسمى في الادب « كلمة المفتاح » ، اي كلمة رئيسية فيها دلالة الفصل ومغزاه ، وقد اتخذت الرؤية مفهوما اوسع من التطلع البصري ، هو النظر البعيد السديد الذي لا يتسم به الانسان الاعتيادي .

وفي هذا المفهوم روى سفر العدد بان الحكيم المؤابي « بلعام » كان سديد النظر حتى سمي « الرجل المفتوح العينين » والذي يرى رؤية القدير وهو مكشوف العينين ، وهو الذي قال « أراه ولكن ليس الان ، أبصره ولكن ليس قريبا » .

ومن هذه الرؤية رؤية سليمان الحكيم في قوله الجامعي « وقد راى قلبي كثيرا من الحكمة والمعرفة » ، وهذا اشبه بالقول العربي « من رأي القلب ارتأيت » .

وتفسير الرؤية بالعربية ــ النظر بالعين والقلب ، كقوله تعالى سورة النجم ــ « ما كذب الفؤاد ما رأى » ، وقوله ايضا : « لقد رأى من آيات ربه الكبرى » .

ومن اقوال العرب : « ترائينا في الامر » ، و « ترائينا في الفقه رأيا » ، اي نظرنا وحللنا . ورؤية الفكر مجاز من رؤية العين ، وكلتا الرؤيتين سيان .

قال شاعر :

فلمن اقول اذا تلم ملمة
ارني برايك او الى من افزع

وقول اخر :

الا ايها المرتئي في الامور
سيجلو العمى عنك تبيانها

نجم وشراع

امين عواوده ــ كفر كنا

الليل سماء شعرية
والعطر يفوح
والنجم الساري بشراعي
حلم مجروح
والشوق العارم في صدري
بهواه يبوح .

الزورق يخفق كالنجمة
ويروح يداعب امواجي
فيطير حنيني بالزورق
بالامل الهائم في اليم
كاللحن تداعبه الاوتار

الريح تلاعبها الاغصان
وتراقص اجنحة الحلم
والدفء الناعس في قلبي
يبقى كالطل المتلهف
يتأرجح فوق الخدين
كعروس البحر السحرية
في ليل ـ ماء شعرية .

نار المقر

شعر : اسامه غره ـ جت

هيهات ان تصغي
لتعي الان وقد يعن له الهوى عقلي
ونبيت ملء الشفاه ولم تزل تغلي
فاريد ان ابقي
وارى الفؤاد تقلبي في موقدي
فلعله يلهو بحرقة موردي
ويصيبه شيئا من تسلط معبدي
فيصدني صدا ولما ازدد
هيهات ان تصغي
وتطوقين الضلوع لعل سحرك ان يبينا
وتعلمينا الهوى حتى اظن بي الظنونا
فاقول منها ما كان لي ان لا يكونا
واهيم تهجر الدواء مخليا عني الجنونا
هيهات ان تصغي له
فتطل على الشفاه وتغمريه بينها
فاذا اشتراد فامره حتى يقلب حسنها
وبعد تدلل خمر الشفاه وشانها
فتعيده على النوى نارا فتقضي دينها
ايا الا تصغين لي ؟
فبح ليلك ــ كيف اطلب قاصرا عذب الثنايا
وبحق لا اريدك ترتمين على سوايا
ما اريد بها ــ على زنديك كدست الهدايا
هذي الا لعبة تضنيك يلعبها صبايا
ايا الا تصغين لي فتعلميني ما هوايا
الا عن زنديك مسرورا بما نهبت يدايا !

[صور شعرية] للصنوبري

بقلم : انطون حنا فرح ــ كفر ياسيف

ابو بكر احمد بن محمد « ويقال محمد بن احمد كما جاء في بعض المصادر كالفهرست » الصنوبري ، من شعراء العصر العباسي الثاني . ولد بانطاكية ولكن منشاه كان في حلب كان امينا على مكتبة سيف الدولة . لقب « الضبي » نسبة الى قبيلة « ضبة » كما جاء في كتاب « فوات الوفيات » ، لكنه حرف الى «الصيني» بمرور الزمن ، والواقع ان لا علاقة له بالصين .

ويرى الاستاذ « ادم متز » مؤلف « الحضارة الاسلامية واستاذ اللغات الشرقية بجامعة بازل بسويسرا » ان لقبه الصنوبري يدل على انه هو او اباه كان يتجر في خشب الصنوبر . ويقال ان وجهه على هيئة ثمر الصنوبر المخروط الشكل ، لذلك فمن الممكن ان يكون لقب بهذا اللقب نسبة الى ... كان يعمل في دار الحكمة لعهد المأمون فاشترك في مناظرة بين يديه واعجب به ، فقال له : انك لصنوبري الشكل دلالة على ذكائه وحدة مزاجه وعلى كل حال ، نجد ان الصنوبري يفخر بهذا اللقب اذ يقول :

١ ــ اذا عزينا الى الصنوبر لم
تعز الى خامل من الخشب
٢ ــ لا بل الى باسق الفروع علا
مناسبا في أرومة الحسب

كان صديقا حميما للشاعر كشاجم الذي وصفه بقوله : « بحر ما له شط » .

توفي حوالي سنة ٩٤٥ م وهو في الخمسين من عمره .

اشتهر بوصف الطبيعة ، وفضل وصف طبيعة بلاده على وصف الاطلال والديار بقوله :

١ ــ وصف الرياض كفاني ان اقيم على
وصف الطلول فهو في ذاك من باس
٢ ــ يا واصف الروض مشغولا بذلك عن
منازل أوحشت من بعد ايناس
٣ ــ قل للذي لام فيه هل ترى كلفا
باملح الروض الا املح الناس

والمعروف ان الصنوبري كان قد اتخذ له بستانا يزرع فيه الورود والرياحين والازهار ويهتم بتربيتها اهتمام الام لابنها حتى ضرب المثل بروضياته . وقد اعتبره آدم متز : اول شاعر للطبيعة في الادب العربي ، يجمع الى ذلك ولوعا شديدا بالسماء والضياء والهواء .

والنرجس هو اعظم ازهار الشام ، ويعتبره الصنوبري « ملك الازهار » وقد تغنى به كثيرا . ومن قوله في ذلك :

ارأيت احسن من عيون النرجس
ام من تلاحظهن وسط المجلس
در تشقق عن يواقيت على
قضب الزمرد فوق بسط السندس
اجفان كافور حبين باعين
من زعفران ناعمات الملمس
فكانها اقمار ليل احدقت
بشموس افق فوق غصن املس

ومن قوله في وصف سرير من الشقيق احاط به ورد أبيض :

قد احدق الورد بالشقيق
خلال بستانك الانيق
كان حوله وجوه
مستشرقات الى حريق

وصور معركة بين الازهار ، وصف فيها القتال بين النرجس والازهار المختلفة ، وكيف ان النرجس ينتصر عليها جميعا بما يسلط عليها من سهام عيونه الساحرة :

خجل الورد حين لاحظه النر
جس من حسنه وغار البهار
فعلت ذاك حمرة وعلت ذا
حين واعترى البهار اصفرار
وغدا الاقحوان يضحك عجبا
عن ثنايا لثامهن نضار
ثم نم النمام واستمع السو
سن لما انبعث الاسرار
عندها برز الشقيق خدودا
طار فيها من لطمه اثار
فاكتسى البنفسج الغض اثوا
ب حداد دخانها الاصطبار
وافر السقام بالياسمين
الغض حتى اذابه الاصفرار

وكان يبتهج بذلك اليوم من ايام كانون القارس الذي يكسو الاشجار الورود البيضاء والتي يراها يقتهما كالثلج على الاغصان ، اذ يقول :

اظننت ذا ثلجا وذا
ورد على الاغصان يقفض
ورد الربيع ملون
والورد في كانون ابيض

البقية على الصفحة السابعة

هبنقة العصري

يرعاه : علي الطاهر زيدان

(١) سبورت

ارتدى هبنقة الشورت ، وانتعل حذاء رياضة ، وصار يتمرن على ركض المسافات الطويلة في جولتين الاولى صباحية والثانية مسائية ، يخترق فيهما مهرولا وراكضا الشارع الرئيسي للقرية وطوله اربعة كيلو مترات وبعملية حسابية بسيطة يقطع هبنقة مهرولا وراكضا ستة عشر كيلو مترا يوميا !!

ويراه الناس فيضحكون ويتهقهون فيستلقون على اقفائهم ويتولون لبعضهم : انظروا الى الشايب العايب ، يظن نفسه ابن سبع عشرة سنة .. لقد جن الاحمق !

قال هبنقة : واريد ان اضيف على ما تقولونه شيئا حتى تضحكوا اكثر وتسخروا اكثر ، فانا هبنقة قامتي قصيرة ، وراسي اصلع وكرشي متدل وشكلي وانا اركض اقرب الى القرد منه الى الانسان .

قالوا : انه يجيد الوصف ايضا وتابعوا ضحكهم .

قال : انا اركض وراء صحتي ورشاقتي ، وانتم تركضون وراء شهواتكم في المواخير وتهرولون وراء كل نقيصة ، وتتسكعون في الطرقات وعلى المقاهي لتقتل وقتكم الميت ، فقارنوا بين ما افعله انا وبين ما تفعلون ؟!!

ايها السائرون الى الوراء في عصر السرعة
يا هباء هذا القرن المنثور !!

دمعة ألم

قالوا : يا هبنقة ، كفانا اليوم منك نقدا وتجريحا فهلا حدثتنا بعضا من نوادر السالفين .

قال : هل تذوقتم « مرارة الندم » ولو مرة واحدة في حياتكم ؟

قالوا : عدت الى تجريحك مرة اخرى !!؟

قال : لا ايها الاصدقاء ، انه مجرد سؤال ، فقد ذاق العالم الورع عبد الرحمن بن الجوزي هذه المرارة الى حد تحولت فيه المرارة الى دعابة ،

كان لابن الجوزي امراة جميلة ساحرة اسمها « نسيم الصبا » فطلقها ، فندم اشد الندم ، وتألم الى حد الجنون ، فبينما كان يلقي ذات يوم موعظة في احد المجالس رأى امرأته بين الحاضرات وكان يحول بينه وبينها امرأتان فلا يستطيع رؤيتها ، فخاطبها قائلا :

ايا جبلي نعمان بالله خليا «نسيم الصبا» يخلص الي نسيمها

دعابة

قال هبنقة : اصيب احد ادباء مصر الكبار بداء الجرب وكان هذا الاديب طاعنا في السن فدهن جسمه بالكبريت ، فسمع بالحكاية الشاعر ابو الحسن يحيى الجزار المتوفي سنة ٧٦٩ هجرية فكتب اليه هذين البيتين :

ايها السيد الاديب دعاء من محب خال من التنكيت
انت شيخ وقد قربت من النار فكيف ادهنت بالكبريت

فهل فهمتم ايها الاصدقاء ما يعنيه الشاعر بجملة « قربت من النار » .

شفاكم الله من داء « حشر الانف » في شؤوني الخاصة ، انا هبنقة الرياضي العداء لابس الشورت ، المتدلي الكرش !!!

قالوا : نعوذ منك ومن لسانك السليط .

قصة العدد

بقلم : ربيع خيب

السائق والفنجان وأغراس التبغ

■ كان يعلم ــ الاحمق ــ انها ستتوقف .. همس حمزة لنفسه .. بلى ، كان يعلم . ومع ذلك فقد استمر بصلف وعناد .

شحن حمزة ذاته بمزيد من الحماس ، ودفع بكامل طاقته ، فوق ما يبذله وهو يدفع عربة الخضار . ومن خلال النافذة رآها : كان يتشبث بالمقود ، تلتف ذراعاه من حوله مثل افعى . وكانت تسترخي في المقعد الى جانبه ، تنظر بلاهة وعنقها ملوي الى الوراء .

جفف الرجل الى يمين حمزة ، ثم توقف منحنيا .. وحين ارتفع بعيدا عنه جلس وسط الاسفلت الساخن ، وبعدها توقفت تماما .

اتكأ حمزة بكفيه المتعبتين على الغطاء المقشور وهو لا يزال منحنيا يغالب الالم في الظهر ، فيما هو يحاول استعادة جسده منتصبا كالمالوف ، تماما كما يفعل كل يوم وهو يدفع بالعربة . ومن فوقه كانت اشعة الشمس تسقط على عنقه .. وفجأة شعر وكان الم الظهر يمتد كجدول صغير ليتصل بالم العنق الذي لازمه طوال الليل فوق المقعد المعدني الصدىء في المخفر .

ــ الى اين تذهب يا حمزة ؟

ــ علوذ الهمس ــ نصفك هناك في الجنوب ، ونصفك الاخر في «النبعة» الى الشمال .. الى اين تعود يا حمزة وهل حقا انك لا تزال حيا ؟.. ام هو حلم الموتى يلازمهم ؟ منذ صغرك وهم يقولون لك ان الموتى يحلمون ، او يتحولون الى اشباح .. منذ صغرك وانت تعتقد ان اشباح الموتى تثار لاصحابها .

هبط السائق ، وابتسامة بلهاء تتشعب في وجهه كثار الجدري .. وحمزة استطاع ملاحظة ان الرجل ليس غاضبا كما ينبغي ، ولذلك ازداد كرهه اياه .. وهي ظلت هناك مسترخية في المقعد الامامي ، يبرق احمر الشفاه في وجهها لطخة نافرة وكريهة .

نصفك هناك .. والنصف الاخر .. هناك . نتيقن من انك لست بين الانقاض .

سقط مترنحا ، ثم ارخى ذراعيه على ركبتيه ، وبدا مع الرجل الجالس خلفه على بعد خطوات وكانهما صخرتان في بيئة صحراوية . والشمس تسقط الان فوق صفحة وجهه وكلما تشرب من جبهته الجنوبية السمراء .. والى اليمين كان ماء البحر ربيعا رائقا على نحو رتيب . ومنولوجات الى اليسار انتظمن كالعقد فوق ... وهي تمارس لعبة التوازن الازلية .

ــ انت واثق من اننا سنصل ؟.

ــ دع الامر لي ..

ولم يترك لك مجالا لتزيد من الكلام .. وانت وجدت في سؤالك تصرفا طبيعيا وقد شاهدت السيارة مترهلة كعجوز .. ولم يكن ثمة مفر وانت تشد الى نصفك هناك في الجنوب .. وهي كانت السيارة الوحيدة في المراب وكان يتكىء عليها يكاد يشارك المراة ثوبها وهي تمضغ اللبانة ، واللطخة تبرق في وجهها مثيرة وكريهة معا .. وانزلقت في المقعد الخلفي الى جانب الرجل .. انتظرت ساعة كاملة .. بلى ، شعرت انك وحدك تنتظر ، قبل ان تسمع جارك يتطوع لدفع اجرة راكبين ، فتحركت السيارة .. وحين زايلت المكان سقطت قذيفة في شارع خلفي .

حمزة لم ترهبه القذيفة ، كما لم يرهبه كثيرا انهيار الفندق والجحيم الذي انفتح . فقد الف ... الطلقات في الجنوب فتهوى كطيور السمان المصابة قبل ان تتحجر .. هناك على بعد اميال ، حيث تسرك المجوزين يتشبثان بالاغصنة المقيلة المزروعة تبغا .

ــ ارحل يا ابي ..

ــ ارحل انت .. وسابقى هنا .. او اموت هنا ..

كان عنيدا دون حد .. وحمزة تذكره والفندق يتهاوى مثل هيكل عظمي جرب .. كان باستمرار يقول ان بينه وبين الارض سرا ، وانها ستلفظه اذا ما رحل .

ــ ولكن يا ابي ..

ــ تلك هي ارضي ولن ارحل ..

وها هو يسعى حثيثا باتجاه الجنوب ليقول للاب ان الموت واحد في الجنوب وفي الشمال ، وان الرعب والمحنة واحدة ، واما نصفه في « النبعة » ، اسرته ، فقد كان من العبث التفكير في الذهاب اليه وجميع الطرقات مقفلة يختلج عصفور ما في صدره وهو يستحضر صورتها هناك .. انها تقف الان حيال الشارع .. يبدو نصفها الاعلى وسط النافذة مشطورا يغفي الولد شطره الايمن وقد استسلم فوق ذراعيها وكانه يشاركها قلقها .. ينظران معا الى نهاية الشارع بانتظار العائد .

قلت له :

ــ لا تذهب .

قال :

ــ يا امراة .. نحن نعيش يوما بيوم .

وادركت انه سيذهب للعمل لا محالة .. وهي ، على اية حال ، تحتفظ بالمال القليل الذي يبقى ، وتعلم انه على الرغم من اي شيء ، ومع ذلك فقد قالت :

ــ قلبي يحدثني بشر .

وعقدت كفيها فوق ... باستسلام .. كانت تعلم انه خطرت له الفكرة المعتادة وسط ماء ضحل :

ــ هيئي نفسك .. سنذهب الى الجنوب .

ظلت مستسلمة كعهدها .. ان يخمن ما يجول في ذهنها كان دائما يقول لها : « سنذهب الى الجنوب » ، او الى الشمال .. منذ تزوجها ذلك .. سنتان مضتا وهو تقذف بها الصواريخ شمالا تحمل هي الولد ، ويحمل الثياب .. وها هو الان ... ازالة الحواجز بين نصفيه .. نصفه .. هناك .

ــ ملعون والدك ..

عبرت به السيارة محاذية به ، وحين تجاوزت السيارة على بعد خطوات منه ادرك بالشتيمة .. شيعها بعينيه وهي تبتعد ، وشعر بدبيب حوله وكانه يستشعر ذلك ! كان يخيل اليه انهم في بقعة الى ان مرت هذه السيارة من الاسفلت وتقدم من ... ومن خلفه تهادى فرع الاخضر ..

ــ الى متى نظل هكذا

ــ لا ادري .

ــ ولكنك قلت دع الامر ..

ــ لم يجبرك احد .

ــ ولكنك اخذت اجرك .

ــ قلت لم يجبرك احد

ــ انت تخدعنا .

شعر بعدم قدرته على الحقد الفائر في داخله

ــ انت تخدعنا .

وفي تلك اللحظة اشعل سيجارتها ، وبدت كريهة ان يطيق .. والرجل ... على السيارة فبدا جزءا ... استطاع الان ان يتخيل ... في مكان ما تقف مشطورة ونخيله خارجا من انقاض ازيز الرصاص والسنة ...

جذبه رجل ودفع به ... فيما تواصل ازيز الرصاص يضج مقتربا كشهيق ... صعد فوق الدرجات .. ... اودع ، منذ ساعة ، ... عند مالكها وتسلم منه العشر .. دفع بالعربة وسط الازقة واجساد ... ان تئز الرصاصات الاولى وقبل ان تنفث الاجساد كطيور مذعورة ، تحمل ... قائمة مرعوبة تستشعر ...

كانت يد الرجل لا تزال ... حين سمعه :

ــ كنت ستقتل نفسك

تلفت حواليه ، وكان ... الفندق .

كانوا يتوزعون فوق ... مقشورة تذكر بانها كانت مترفة . وعلى الجدران ، وخريطة للعالم ترك دخان لونا اصفرا مميزا ، وشدد ... يميزه ويشير الى انه ... استقبلوه باعين مندهشة صوت الرجل المسؤول :

ــ ما الذي يحدث ؟

ارتبك ، ثم لاحظ ان ... ان يسالوه .

ــ ولكنك ات من الخارج

قال :

ــ لم اتحقق من الامر

ــ ولكنك ات من الخارج

ازداد ارتباكه .. واز... بمنطق السؤال ، ان يسال من الخارج .

ــ انهم يقتتلون .

وادرك انه لا ينفرد في ... وانه لم يفلح في اشباع ... وتركوه يستلقي فوق احد ... اجال عينيه في الوجوه ... وعددهم اربعين .. نساء و... انحشروا في غرفة الاستقبال وابدار خادم المقاع .. ــ ولا يدري لماذا ــ استنظر وهو يغمض العينين فعجز عينيه واعاد النظر في الوجه ... شاخصة الى المذياع الذي ... محلية غير مكترث بما يجري على ادمهم :

ــ الدنيا تهتز والاذاعة ... رن الصوت في فراغ اجوف ... نشاز وسط جوقة الصمت ... بافراط ، فارتد الرجل ... بذاكرة خيبة داهمته ، و... احساسه بالخيبة ، قبل ... صورة الزوجة في ذهنه .

وتساءل : كيف الوصول وفي تلك اللحظة دوى الانفجار ... هز الفندق مباشرة ، وملا ... رهبا ، والاجساد راحت ... وهي تبحث في جميع الانحاء

البقية على الصفحة ال...

في رحاب رمضان

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم

الشباب: تربية وعلاجا..

طاقات للشباب

الشباب حين نحاول أن نعالج قضيته يجب علينا أن نواجهه بطاقات في ..

أن نعوضه ما فاته من التربية ، وأن نعوض عليه ما فاته من التأديب حتى نستطيع أن نعالجه لانه ربي وأدب في الفترة التي هيأها الله لذلك لكانت هناك وقاية من المرض .

ولكنه مادام لم يرب كما أراد الله ، ولم يؤدب كما أراد الله ، فهنا جاء الداء .. ومادام الداء قد جاء ، فانت تعالج ولا تقول اربي .

الآفة الان اننا حين نرى الشباب ينفلت من أمر التربية وينفلت من أمر التاديب لا يواجه بمجتمع يقسو عليه قسوة الرحيم ، ومعنى قسوة الرحيم انه لا يقسو عليه لانه يكرهه .. ولكن يقسو عليه لانه يحبه ، ومادام يحبه فيجب أن ينغرس في نفس الشباب الذي اصابته ادواء الحياة وانحرافاتها الى حب معالجه ، وأن يعتبره أمينا عليه لا أن يعتبره مكروها منه .

وكثيرون من الناس لا يعرفون متى يعالجون انحراف الشباب .

لماذا ؟

لانهم يظهرون له بمظهر الكاره لعمله ، ولكني احب أن ينظروا اليهم نظرة المحب لشفائه ، ولذلك نجد هذا الامر في الطب البدني ، حين نرى انسانا مصابا بآفة عضوية .. أفتحن نعاديه؟

لا .. اننا نتودد اليه ونستميله ونظهر عطفنا وحبنا ، وحناننا حتى يكون على ثقة مما يتناول من ايدينا من وسائل الشفاء .

وكثير من الشباب يذهب بهم العناد الى المخالفة لمجرد المخالفة . لان الذي اراد أن يعالجهم كرههم في العلاج ، ولم يغلف دواءه المر في برشامة تستطيع أن تفعل فعلها دون أن تمر بمرارة المذاق ..



إمساكية شهر رمضان المبارك

	س	د
الإمساك :	٣	٥
الفجر :	٣	٢٥
الشروق :	٥	٤
الظهر :	١١	٥٢
العصر :	٣	٢١
المغرب :	٦	٣٦
العشاء :	٧	٥٤

يوم الجمعة ١٤ رمضان ١٣٩٨
الموافق ١٨ آب ١٩٧٨

الانسان منا حين يعالج هذا الامر لابد أن يعالجه بحكمة ، هذه الحكمة هي التي يقول الله فيها «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» .

لماذا ؟

حتى لا تثير فيهم العناد ، لان العناد يورث المخالفة ، وقد تكون المخالفة لا لانه يقتنع بالامر المخالف فيه ..

ولكنه يريد أن يغيظ من يأمره بغير هذا الامر المخالف ، وربما لو انه استتر عنك لفعل ما تريد .. ولكنه امامك يصر على أن يكيدك ، وأن يغيظك

اذن فالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن ، هي الوسيلة التي يجب أن نستميل بها الشباب الذي انفلت من دور التربية وانفلت من دور التاديب ، واصبح له من الذاتية التي يشعر بها ومن القدرة التي يتمتع بها ما يعينه على المخالفة

فالشباب اذن يحتاج الى خطوتين خطوة تجبر التقصير فيما فات .

وخطوة اخرى يساير بها ما تتطلبه مقتضيات القيم من الالتزام المنهجي لمطلوب هذه القيم ..

والقيم لا يستطيع البشر من ذواتهم أن يحددوها : اللهم الا بعد تعب طويل وتجربة المخالف لهذه القيم .

فنحن لا نحجر على غير مؤمن بالاسلام أن يهتدي الى قيمة من قيم الحياة ..

ولكن حين يهتدي الى قيمة من قيم الحياة ، انما اهتدى اليها بعد عناء التجربة الطويلة ، ضغطت عليهم الحوادث ضغطا فالجائهم الى أن يعرفوا القيم ويذهبوا اليها ..

ولكن القيم حين تتقبل من السماء نعفي الناس من تجربة غير القيم .. ولذلك تجد أن التقنينات البشرية هنا تستعرض خطواتها في التقنين والتعديل والتطبيق ، والتفسير ، تجدها تحاول أن تستدرك بالتعديل ما فات التقنين الاول .

وعدلت لان التطبيق في الحياة اثبت فساد القضية الاولى ، وفساد القضية الاولى انما نشأ من ضغط الاحداث التي صيرت هذا الواقع مؤلما ..

اذن فمن الممكن لاي عقل بشري يبغي الإصلاح أن يهتدي الى قيمة من قيم الحياة ، ولكن بعد أن يتعب من آلام التجربة ، فالمنهج السماوي يعفينا من هذه الالام لان الذي وضعه هو الذي خلقنا .

وهو الذي يعلم قبل ان تجرب ، ونجرب ، ونجرب ما يصلحنا ونشقى ونشقى ونشقى ..

حين آمنا بالله الها حكيما ، قادرا ، عليما ، يجب أن نأخذ القضايا التي شاء الله أن يخرجنا بها من أهواء نفوسنا ، ومن شقاء التجربة لنسلم بها تسليما مبدئيا ..

وان نأخذها مما انتهى اليه البشر من قضايا التعديل لما قنن علما جديدا ..

هو أن الذي قنن اولا من البشر جهل مقتضيات هذا التعديل فيما ينطبع من سلوك في الحياة .

الله سبحانه وتعالى خلقنا ، وامدنا بمقومات حياتنا ، وجعل لنا من الطاقات ما تفعل به في عناصر الكون المنفعلة لنا لنرتقي ما شئنا في اسباب مادتنا .. ولكنه سبحانه عصمنا من زلل الاهواء حين قنن لنا تقنينات تختلف فيها الاهواء .

اذن فالتقنينات السماوية التي انتهت في الاسلام تقنينات تخرج النفوس من اهوائها لان المقنن حين يقنن انما يخضع في تقنينه لهواه وان حاول جاهدا ان يتبرأ من هواه .

قلنا ان الراسمالي حين يقنن لابد أن يعطف عطفا ولو غير مباشر على رأس المال ، والشيوعي حين يقنن يكون ضد رأس المال .

اذن فكل مقنن سيأخذه هواه رغم انفه الى مصلحته التي ينتمي اليها ، والتي يريد أن يقنن بسببها ..

والتقنينات دائما تأخذ نزاهتها وعدالتها من أن المقنن لها يجب الا يكون منتفعا بها أبدا ..

التقنين السماوي

ولا يمكن أن يوجد ذلك الا في انه ، هذا الاله لا تنفعه طاعتنا ، ولا تضره معصيتنا ، وكل ما يكلفنا به عائد الى خيرنا والى مصلحتنا نحن ، هذا ما يضمن نزاهة التقنين والتشريع ، والمقنن من البشر يقنن لما علم ، وما أكثر ما يجهل ..

ولكن التقنين السماوي ، حين يقنن الله لنا فانه يعلم ما خلق ، ويعلم من خلقه ، ويعلم كل شيء على حقيقته بحيث لا يستدرك واقع الحياة عليه شيئا أبدا .

اذن : فالتقنينات التي جاءت بهذا التكليفات ، انما جاءت لتعصمنا من أهوائها ، وآفة الراي دائما الهوى .

«ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن..» والذي يشقى البشرية الان هو اختلاف اهوائها والا فانا لا ازال اكرر واقول ماذا اصاب حياتنا المعاصرة ؟

حياتنا المعاصرة فيها موجتان .

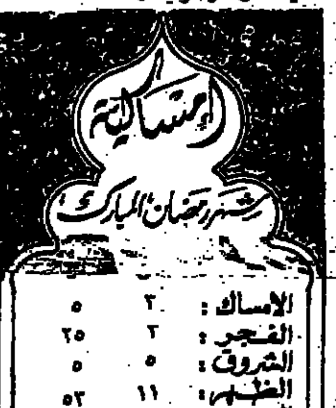
موجة علم مادي يخضع للتجربة المعملية ، وهنا الالتقاء في كل معسكرات الحياة ، شرقيها وغربيها ..

أي كل معسكر من هذه المعسكرات يحاول جاهدا أن يتلصص ليأخذ ما انتهى اليه المعسكر الآخر من أسرار مادية كونية معملية ، حين يتلصص على ذلك يبني الاسوار حتى لا تتسرب نظريات الاهواء الى بيئته . فهو يضع سدودا أمام نظرة الاهواء ، ويضع خنادق ومخابئ يسير منها الى اسرار المادة .

فكيف احب ان يلتقى بهؤلاء فيما ذهبوا اليه ؟

واحب أن يبعد نفسه عن الاهواء التي ذهب اليها هؤلاء انه هوى يناقض هوى ، ولكن العلم المادي التجريبي ، كل واحد يجب أن يفيد منه . .

والنظرية الاهوائية التي تخضع للهوى كل واحد يجب أن يفرض هواه ، ومادام كل واحد يحب أن يفرض هواه فليصنع السدود والحواجز امام اهواء الاخرين حتى لا تتسرب الى بيئاته وبعد ذلك يفرغ أي يضع المثالب تحت الارض ليصل الى ما انتهوا اليه من تقنينات مادية . وآثار كونية .



إمساكية شهر رمضان المبارك

الإمساك :	٣	٥
الفجر :	٣	٢٥
الشروق :	٥	٥
الظهر :	١١	٥٢
العصر :	٣	٣٠
المغرب :	٦	٢٥
العشاء :	٧	٥٢

يوم السبت ١٥ رمضان ١٣٩٨
الموافق ١٩ آب ١٩٧٨

هذا الخلل يدل تماما على أن الامر المادي الذي اطلق الله فيه طاقاتنا ، واطلق الله فيه مقدراتنا الذهنية لنصل الى أسرار الكون أمر متفق عليه لا يختلف عليه احد .. ولذلك ترك الله للناس ميادين نشاطاتهم .

وآفتنا الان أن الهوى الشخصي لكل معسكر من المعسكرات يحاول أن يزحف على الاخر زحفا يستعمل فيه امكانيات كل ما اتفق عليه ، فلستغل ما اتفق عليه من أسرار المادة ، والعلوم والمعملية ليفرض النظرة والاهواء التي يسير عليها ليحكم بها الدنيا ..

وهذا هو سر شقاء الدنيا ، والا لكان المفروض بعد هذه الابتكارات وبعد هذه الاختراعات أن تهدأ الدنيا ، وأن تستقر ، وأن ترتاح ، وأن تسعد البشرية ، فما الذي يشقيها ، كلما تقدمت في الشقاء والقلق ، وفي الاضطراب .

لماذا ؟

لان شيئا مختلا في جهاز هذا الكون .. هذا الشيء هو اننا لم نتفق في الاهواء كما اتفقنا في العلم التجريبي..

اذن : فالذي افسد علينا مبتكراتنا فيما انتهى اليه أمر المادة ، انما هو اختلاف اهوائنا ، ولذلك يطلب الرسول منا أن يكون هوانا تبعا لما جاء به من الله ..

وحين يظل الناس في اهوائهم احرارا ، ويظل الناس فيما يذهبون اليه من نظريات غير محكومة بتجربة معملية تخطئه المخطيء وتصوب المصيب مادام العالم سيظل هكذا فسيظل سائرا في الشقاء الى مدى لا يعلمه الا الله.

واذا كان غير المسلمين معذورين في أن يتسوا بهواهم ، فليس للمنتمين الى الاسلام عذر في أن يقننوا لانفسهم .. مادامو قد آمنوا بأنه هو المأمون على أن يقنن ، وهو المأمون على أن يشرع. وهو الذي لا ينتفع ابدا بما قنن ولا بما شرع .. فهذا كان لغير المسلمين أن يتعبوا في حياتهم . فكان من الواجب الا يتعب المسلمون . اللهم الا ان يؤخذ الاسلام على انه شهادة ميلاد أو يؤخذ الاسلام على انه رقعة جغرافية ..

حديث رمضان

ما يكره للصائم

• امور قد يقع الصائم فيها وهي مكروهة غالبا ، والبعض يرى بعضها حراما والبعض يقول بالاباحة واليك بيانها واقوال الفقهاء فيها :

((١)) ذوق الطعام ، والطعام بين سنان :

سبق ان قلنا : ان للمرأة تذوق الطعام كما يجوز للمشتري ذلك عند الحاجة اليه فاذا لم تكن حاجة فهذا التذوق مكروه ، ولا يجوز بلع ما تذوقه «ان فعل افطر .

ومن بقي موجود بين اسنانه طعاما يسيرا ليستطع لفظه ومريه فابتلعه فانه لا شيء فيه بالاجماع ، لانه حينئذ يشبه الريق ، وان كان كثيرا يمكن لفظه فلم يلفظه ولكن ابتلعه فانه يفطر عند جمهور الفقهاء . لانه فعله عامدا، وقال الاحناف : لا يفطر ان كان ما بين الاسنان اقل من الحمصة ، ولكن يكره .

((٢)) مضغ العلك ((اللبان)) :

اذا تحلل من العلك أي مادة ودخلت الجوف فانه يفطر بالاجماع كما اذا كان العلك حلوا ، أو مرا ، أو تفتت ، فان دخول اي مادة منه هو نوع من تناول الطعام . وعلى مفطر لا شك فيه وعلى من فعله القضاء فقط عند بعض الفقهاء والقضاء والكفارة عند الاخرين .

أما ان كان العلك خاليا من أي مادة تنزل الى الجوف فانه مكروه ، لانه لا يليق بالصائم لحديث :

«لا يمضغ العلك الصائم» . رواه البيهقي ..

وفي غير الصوم يكره العلك للرجال الا في الخلوة . لانه ينافي المروءة وهو مستحب للنساء ...

((٣)) المبالغة في المضمضة والاستنشاق :

المضمضة والاستنشاق سنتان قبل واجبتان في الوضوء والغسل ، وبعض الناس يتحرج منهما اثناء الصيام ، وذلك خطأ وبعض الناس اذا تمضمض أو استنشق فانه يمر الماء فقط على شفتيه وعلى انفه ، وان ادخل الماء في فمه ظل فترة طويلة يتفل متوهما ان الماء لا زال في فمه ، وكل ذلك ليس من الدين في شيء اصلا ، وهو ينافي اليسر ورفع الحرج اللذين جعلهما الله أساسا للتكاليف الشرعية كلها ، والمطلوب هو المضمضة والاستنشاق بدون مبالغة فيهما ، لان المبالغة ربما ترتب عليها بدخول الماء الى الحلق ، لذلك كانت مكروهة ، وبعد المضمضة يكفيك أن تتفل مرتين مثلا ثم ينتهي الامر عند ذلك .

والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : للقيط بن صبرة : «فاذا استنشقت فابلغ الا ان تكون صائما» . اخرجه احمد والاربعة ، وقال الترمذي حسن صحيح ، ولهذا كره اهل العلم السعوط «الدواء يوضع في الانف» مخافة أن يصل الى الحلق فيفطر .

((٤)) حكم القبلة ، والمباشرة والتفكير الجنسي للصائم :

الصائم الذي يملك نفسه اذا قبل زوجته او باشرها «بمعنى لمس أي جزء من جسمه أي جزء من جسمها» فان القبلة والمباشرة لا شيء عليه فيهما بل هما مباحتان ...

واما من لا يامن على نفسه الفتنة فان التقبيل والمباشرة مكروهتان له وهذا مذهب الاحناف وقريب منه مذهب الحنابلة .. والظاهر من كلام المالكية والشافعية أن القبلة مكروهة اصلا عندهما ، فان خشي الفتنة فهي حرام والمباشرة كذلك .

وطبيعي انه لو علم انه ان قبل أو باشر حصل منه انزال فان القبلة والمباشرة عليه حرام . وادلة الفقهاء على ذلك حديث : قولي وحديث فعلي ، أما الاول فهو :

«أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : عن المباشرة للصائم فرخص له ، وأتاه اخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب» . اخرجه ابو داود والبيهقي بسند جيد ...

وأما الثاني فعن عائشة رضي الله عنها :

«أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه وهو صائم ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لاربه

أخرجه السبعة الا النسائي ، فمن نظر الى العلة في نهي الشاب جعل الحكم يدور معها ، ومن نظر الى مطلق النهي ، قال بالكراهة مطلقا الا اذا خشي الفتنة فتحرم القبلة والمباشرة .

«هذا» ولو قبل أو باشر وتحسس فانزل المني أفطر عند الجميع ، وعليه القضاء فقط عند الاحناف والشافعية والحنابلة وعند مالك عليه القضاء والكفارة أيضا ، وان لم ينزل منيا ولا مذيا فلا يفسد صومه اتفاقا . وان انزل مذيا افطر وعليه القضاء فقط عند مالك واحمد ، وقال الحنفيون والشافعي : ان المذي مثل البول لا يوجب الغسل ولا يفطر الصائم .

والنظر المتكرر الى امرأته بشهوة مكروه . وادامة التفكير في المسائل الجنسية ومثلها قراءة القصص والكتب والروايات الجنسية : ان كان ذلك يثير الشهوة كره والا فلا شيء فيه من جهة الصوم ، غير أن القراءة المذكورة ممنوعة شرعا بحسب ما تؤدي اليه ، فحكمها حكم نتائجها ، في الكراهة أو التحريم .

والشخص الذي يكرر النظر الى زوجته ، أو يدمن التفكير الجنسي : ان انزل منيا بسبب ذلك افطر عند مالك وأحمد ، وقال الاحناف والشافعية لا يفطر الا أن اعتاد الانزال بتلك فانه يفطر . لانه تعمد الانزال كما لو تعمده بطريق العادة السرية مثلا ، فانه يفطر عند الجميع ، أما نزول المذي فلا يفطر الصائم الا عند المالكية واحمد كما سبق .

وهناك اشخاص غير طبيعيين . فاحدهم ينزل المني بمجرد أن يرى امرأة أو يلمسها ولا يستطيع منع نفسه ، فهذا الشاذ لا يفطر بهذا الانزال عند غير المالكية وكذلك القول في مطلق التفكير في المرأة ، فانه لا يفطر أن انزل بسببه ، وهو بخلاف ادمان التفكير الذي سبق ، فتفهم ذلك لاهميته في حياة الناس اليوم .

من كل دالية عنقود

«ما قل ودل» .. و «من كل دالية عنقود» .. و «المختصر مفيد» ـ هذه الاقوال يطيب لي العمل بمقتضاها في «دبابيس» رمضان .. وغير رمضان . اذ ان كثيرين ، وممن «يقتنون !» شهادات عالية ، تضيق «حوصلاتهم !» الا عن بعض «حبات !» من القراءات . والمهم في رأيهم هو انهم قد بلغوا المآرب ـ الوظيفة ، او الحصول على «صاحب السعادة الدينار !» وعن اي طريق كان اخي القاريء .. هذا الاستطراد اضطررت اليه لان البعض ممن تكرت يسالوني احيانا : لماذا تركت الكتابة ؟ او ليتك تكتب لنا ، او تعالج لنا . «ثم يذكرون ما يريدون» ... وهذا في حين اني اكون قد كتبت عما نكروه . ويكون هو ، أي السائل كما قلت مهملا المطالعة عموما ، او منشغلا عنها .. هذا وارجعه لما بدأت اقول : ويحسن ايضا أن تكون الكتابة «البين بين» لا تطويل بالمرة ، ولا تقصير بالمرة .. وليس كما حدث في «الطرفة» التالية ..



طرفة من ((قره قوش)) !

قيل أن «قره قوش» المفتري عليه ظلما فيما يسند اليه من مفارقات ، كان قد أمر بشنق مجرم . وكان هذا مفرطا في القصر . ولما لم يصل بسبب قصره الى حبل المشنقة قال قره قوش : هاتوا اي شخص طويل من المارين ليل مكان المجرم !!

التعجيل أم التردد ؟

حينما صحت عزيمة الخليفة العباسي «المنصور» على الفتك بقائده الاكبر ابي مسلم الخراساني ، فزع من هول ذلك الموقف وزيره عيسى بن موسى ، فكتب الى المنصور يقول :

اذا كنت ذا راي فكن ذا تدبر
فان فساد الراي أن تتعجلا

فاجابه المنصور :

اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة
فان فساد الراي أن تترددا

((رد مفحم))

قيل لحكيم : كيف حال اخيك ؟ قال: مات .

فقيل له : وما سبب موته ؟ فاجاب: حياته .

أحكام الصيام في شهر رمضان

× ومن احتلم اي راي في المنام انه يجامع فلا شيء على صيامه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم» .

رواه ابو داود .

× ومن أكل ناسيا أو شرب فصيامه صحيح ، عن ابي هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما الله اطعمه وسقاه» رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي .

× واذا تمضمضت أو اغتسلت من الحر أو غيره فهو جائز . عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصب الماء على رأسه من الحر وهو صائم . رواه أحمد وابو داود والنسائي . وعن عمر قال هششت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اتيت اليوم أمرا عظيما قبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ارايت لو انك تمضمضت بماء وانت صائم ؟ قلت لا بأس بذلك قال ففيم ؟». رواه احمد وابو داود وصححه بن خزين وابن حبان والحاكم . يريد الرسول عليه الصلاة والسلام ان مضمضة الصائم بالنسبة للشرب كقبلته بالنسبة للجماع كلاهما على سواء في حكم واحد والمضمضة لا بأس بها فكذلك القبلة وقوله «ففيم ؟» اي ففيم الحرج والفزع .

× ويرخص للصائم أن يصبح وهو جنب . عن عائشة وام سلمه أن النبى

احمد حسين ابو سردانه ـ غزه

استراحات رمضانية

كلمة عتاب

لدى مطالعتي صحيفة «الانباء» بتاريخ ١٠ـ٨ـ١٩٧٨ استوقفني ما كتب صاحبنا العزيز مصطفى مرار حول موضوع حدود الصبر في زاوية استراحات رمضانية .

فقلت في نفسي والله لسوف اجد الملذ من الحديث والممتع من القول حيث أن صاحبنا مصطفى لا يضن علينا وخاصة في شهر رمضان الكريم بجميل القول ومهذب الكلام في هذا الشهر الفضيل .

وحين بدأت أمر على السطور واستكنه الكلمات والحروف معجبا بالطابع المعبر السهل البسيط الجميل، توقفت هنيهة وكلي دهشة واستغراب لما تراه عيناي . فلقد رأيت عجبا من مجموع التعابير والكلمات التي لن اقبلها منك ، اخي مصطفى ، وانت الاديب والمربي حتى ولو انني احاول أن افهم بانك كنت تبغي من وراء ذلك ابراز السلوك الطبيعي والحقيقي لذلك الصائم الفلاح البسيط . لا اقبل هذه التعابير التي لا ريب انها ستؤثر في قارئيها من شيب وشباب تأثيرها السيء .

لا أريد ان اطيل القول على صائمينا وعلى قارئينا حيث أن القول ذو شجون وربما يطول .

وانني امل منك ، اخي مصطفى ، أن تقبل هذه اللفته من زميل واخ فنحن كمثقفين ومربين جميعا هدفنا ورسالتنا اصلاح المجتمع ، كل منا في حقل عمله وميدانه ، في البيت في المدرسة في الشارع ومن خلال الكلمة المكتوبة بغية الاهداء الى الخلق الكريم والسلوك القويم والكلمة الطيبة والفعل الطيب البناء المثمر ، ربنا خذ بايدينا والهمنا سواء السبيل ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

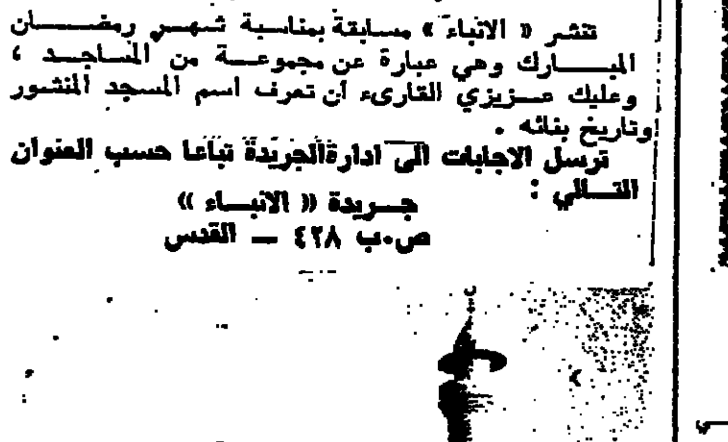
محمد حسن خطيب ـ الطيرة

مسابقة ((الانباء))

تنشر « الانباء » مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك وهي عبارة عن مجموعة من المساجد ، وعليك عزيزي القارىء ان تعرف اسم المسجد المنشور وتاريخ بنائه .

ترسل الاجابات الى ادارة الجريدة تباعا حسب العنوان التالي :

جريدة ((الانباء))
ص.ب ٤٢٨ ـ القدس



كوبون المسابقة رقم ١١

الاسم ....

العنوان ....

الحل ....

اعــلام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

الموسيقار صـــالـح الكويتي

بقلم : نعيم تويني

[illegible] فرقة موسيقية عراقية برئاسة الاستاذين صالح وداود الكويتي سنة ١٩٣٢

من الارشيف : جوق الاذاعـــهالرسمي مع قارىء المقام محمدالقبانجي عام ١٩٣٧

من اليمين : ابراهيم قزاز ،داود الكويتي ، يعقـــوبالعماري ، محمد القبانجــي ، صالح الكويتي ، يوسف زعروروحسين عبد الله

ولد ابوه عزره في ايران وجاء الى بغداد فاستوطنها وفي بغداد ولـــد صالح واخوانه وسافروا.جميعا الى الكويت قبل « السفربر » « الحرب العالمية الاولى » ثم رجعوا الى بغداد ايام الانتداب البريطاني . وصالـــح الكويتي كمنجاتي وعواد وله جـــوق للموسيقى الشرقية العامة كان بصاحب فريقا من المغنين في الاذاعة العراقيـة كالاستاذ القبانجي واخرين . هذا مـا نشره عنه سماحة الحنفي بكتابـــه « المغنون البغداديون » .

الموسيقار صالح الكويتي فنان غني عن التعريف وهو صالح بن عزرا بـن يعقوب جاء والده من ايران أماوالدته فهي من عائلة عراقية معروفة هـــي عائلة حبوشه التي تتصل بنسبها الى سبط اللاويين . ولد في بغداد في محلة القشل عام ١٩١٠ م وسافرت العائلة باجمعها الى الكويت عام ١٩١١ وقـد عادت عام ١٩٢٨ ــ ١٩٢٩ ومن هنا جاء لقبه بالكويتي . اخذ صالـــح الكويتي العزف على الكمان والعود في الكويت عن الاستاذ خالد البكر وغيره وعندما حل هو والمرحوم اخوه داود في البصره عند قدومهما من الكويت تعرفا على مطرب العراق الاول الاستاذ محمد القبانجي الذي كان يحيي بعض الحفلات في سينما البصره فعملا معه في اليـوم الثاني من لقائهما بعض البروفات مـع جوقه فاعجب بهما . وكان هـذا اول عهدهمابعزف المقامات العراقية فانهما في السابق كانا يعزفان فقط الاغانـي الكويتية والسعودية والخليجية وبقيا مع ابي قاسم مدة طويلة حتى غادر البصره فسافرا الى العماره وهنالك اشتغلا في ملاهيها واخيرا قدما الى بغداد والفا الجوق الخاص بهما ثم فتحا اول معهد في بغداد لتدريس العود والكمـان . وكان جوقهما هذا هو اول جـــوق موسيقي عراقي عند افتتاح الاذاعـة العراقية لاول مرة في عام ١٩٣٦ ثـم اغلقت الاذاعة العراقية بامر من يسن الهاشمي رئيس الوزراء انذاك ولهذا الغلق قصة طريفة لا بد من ذكرها :فقد صادف وجود رئيس الوزراء يســن الهاشمي في الموصل وفي ليلة الاربعاء من كل اسبوع كانت تقام حفلة مقامات ولما صادف وقوع عيد الغفران في هـذا اليوم ولم يكن الجوق الموسيقي موجودا لان الجوق جله من اليهود وهذا اليوم عطلة رسمية بموجب القانون العراقي لم تذع في تلك الليلة حفلة الجالغـي طبعا . فاتصل رئيس الوزراء يســن الهاشمي من الموصل مع الاذاعـــة مستفسـرا عن عدم احياء حفلة الجالغي؟ فقيل له أن هذه الليلة ليلة عيدالغفران واليهود في عطلة . فقال اغلقوا الاذاعة حتى يتسنى لنا تأليف اجواق موسيقية من غير اليهود . وفعلا اغلقت الاذاعة. ولكن بعد هذه الحادثة بشهرين حصل انقلاب ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ بقيـادة المرحوم الفريق بكر صدقي وتالفــت وزارة الانقلاب برئاسة المرحوم حكمت سليمان اعيد فتح الاذاعة بعد اشهر من الانقلاب وكان جوق الاذاعةالرسمي ايضا بقيادة « الاخوين كويتي » . وفي الصورة المنشورة مع هذه الترجمةجوق الاذاعة مع قارىء المقام عندليب العراق الاول الاستاذ محمد القبانجي عنــد افتتاح الاذاعة للمرة الثانية عــام ١٩٣٧ م . ويجدر بالذكر أن الاستاذ صالح الكويتي يحسن العزف الغربي على النوطه الغربية ايضا بالاضافةالى عزفه الشرقي .

والاستاذ الكويتي بالاضافة الى انه من أمهر العازفين على الكمان فانـــه ملحن يشار اليه بالبنان فقـد زادت الاغاني التي لحنها في العراقواسرائيل على الف اغنية فقد غنت له كل مــن مطربة العراق الاولى ورقاء بغــداد المرحومة سليمة مراد وزكية جـورج وسلطانة يوسف ومنيرة الهوزوزوصديقة الملاية ونـر ونرجس شوقي وامبـرة جمال وخزنه العراقية وغيرهن حتى أن سيدة الغناء العربي المرحومة السيـدة ام كلثوم غنت من الحانه في بغداد اغنية قلبك صخر جلمـــــود . الاغنيــة التــي شنفــت بها مطربة الشرق الانسة ام كلثـــوم اسماع العراقيين في حفلاتها في اوتيـل الهلال وكان هذا عام ١٩٣٢ .

ان السبب في نجاح صالح الكويتي بالتلحين يعود الى انه استقى الحانه وبعض الاغاني التي الفها هو ولحنها من البيئة العراقية الصميمة وهـــي تعبر عما يختلج في قلوب العراقيين ، وقد وجد في المقامات العراقيةوالبستات التي تعقب المقامات المعين الـــذي لا ينضب من الالحان والانغام التي كان يفتش عنها ، فان المقامات زاخره بكل نغم جميل محبب . ومما ساعد علـى انتشار الحانه انه وجد الاصـــوات المعبرة عن الحانه كصوت المرحومـــة سليمة مراد وسلطانة يوسف وكـــان اشهر من نظم له الاغاني الشاعـــر ابراهيم وفي والملا منفى الشيخ عبـد العباسي والشاعر عبد الكريم العلاف كما لحن اغان لطاغور شاعر الهند وقد اغتنم كل فرصة وكل حدث في العراق فسجله بالحانه الجميلة وفي خـــلال ثلاث سنوات من قدومه الى بغـــداد اجتمع كتاب ضخم من نظم العلاف فقط لحنها صالح الكويتي .

هذا وقد كتب الاستاذ عبد الكريم العلاف في كتابه قيان بغداد من العصر العباسي حتى العصر الاخير والـذي اصدره عام ١٩٦٩م وعند الحديث عن زكية جورج قال : ان نهضة زكيـــة الغنائية وشهرتها سببها معلمهـــا الموسيقار الاستاذ صالح الكويتي فقد احبها واجهد نفسه في رفع مستواهـا الفني ولولاه لما اصبحت مطربة ولمـا اشتهرت فقد راح صالح يسقي زكية من معين فنه حتى اصبحت مغنية « ص ٢٠٩ قيان بغداد » .

گلبك صخر جلمود

نغم (يسته نكار)

هذه هي الاغنية التي شنفت بها مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم اسماع العراقيين في بعض حفلاتها التي أحيتها بأوتيل الهلال

گلبك صَخَرْ جلمود ماحنّ عليَّه وآنت ابطربك ويكيف واليّه بيّه

گولوله . گولوله . ماني لولة يبو الخزر بالعين صاير له سوله

وقد سافر صالح مع سليمه مـراد الى [illegible] حفلات وسجل الاسطوانات في شركـــة « سودوا » كما اشترك في اعـــداد وتلحين اغاني الفلم العراقي عليـــاء وعصام من تأليف الاستاذ الشاعـــر المعروف انور شاؤول المحامي .

ان الاخوين كويتي قد طعما الموسيقى والاغاني العراقية بمختلف الالحـــان والانغام الشرقية المختلفة لالمامهابكافة الالحان العربية والتركية والايرانيـــة والاغاني الشرقية الاخرى لانه كان يمزج الالحان ويطبخها طبخا مجيا والمزج غير الخلط ! ومن اهم انجازات الكويتـي الفنية انه قام مع الاستاذ محمـــد القبانجي في توسيع مقام اللامي ، وقد كتب « ابو قاسم » محمد القبانجيمقالا مطولا من الاستاذ صالح الكويتي فـي مجلة المنار العراقية عام ١٩٦٢ وفـي عام ١٩٦٤ عندما انعقد المؤتمـــر الموسيقى العربي في بغداد شرح ابـو قاسم مقام اللامي ، وقال لقد سمعنا [illegible] وجعلناه مقاما قائما بذاته بينما كـان سابقا وصلة من الاوصال .

وفي المقال المشار اليه في مجلة المنار تكلم ابو قاسم بصراحة وقال اذا كان شخص يرى أن يسجل المقامـات العراقية [illegible]سيقيا وتكون دستـورا للاجيال [illegible] واحد فقط هو الفنان الاستاذ صالح [illegible] . وفعلا سجل الاستاذ صالح [illegible] مقامين كاملين لـــدار الاذاعة [illegible]سرائيلية ويا حبذا لو اتم ما بدأ .

لقد [illegible] الاستاذ صالح الكويتي من نغم [illegible] عدة اغان منها مليان كلبي من [illegible] « كولن » الهجر موعـــاده غريبة [illegible] يا نيمة الريحان ، مكدر اه» يا من [illegible] يا من شقي ، ويلـــي شمصـ[illegible] . حتى ان الاستاذ محمد عبد الوهاب اخذ منه هذا اللحن ولحـــن اغنيته المعروفة يا للي زرعت البرتقال وعلى [illegible]كر الاستاذ عبد الوهاب فانـــه اخذ الحانا عراقية كثيرة ولحن قصيدة جبل التوباد على نغم اغنية عراقية يمه يا يمه ، وهذا ما ذكـــره عبـــد الوهـاب فـــي حديـث لـــه مع اذاعة بغداد التبع ليلة ٨ـــ٨ــــ١٩٧٨ اي قبل اقل من اسبوعين .

والاستاذ صالح الكويتي اول مـن عزف « المطبك » اي العزف على المزمار على كمانة كما وانه كان رئيس جـوق اذاعة الملك غازي التي كانت تبثعلى موجة قصيرة طولها ٤٢ متراً من قصر [illegible] ساعة ذهبية عليها توقيعه تقديرا لفنه امد الله في عمره وحفظه للفن لاتمـام الرسالة العظيمة التي بدأها مع اخيه المرحوم داود .

الأغاني والمغنيات

مجموعة اغاني عراقية مصرية

نظم

عبد الكريم العلاف

تلحين

الاستاذ صالح الكويتي

حقوق التسجيل واعادة الطبع محفوظة للناظم

كل نسخة لم توقع من قبله تعد مسروقة

مطبعة الايتام بغداد

١٩٣٣

قليل من العطر يبهج .. وكثير منه ير[illegible]

العطـــر فى رأى الاسلام وفى رأى الكنيسة المسيـ[illegible]

العطر كلمة عبقة بالشفافية والسحر يذكرك بربيع الارض . نفحة منه تبعث فيك النشوة . تثير خيالك . تبعـــث الحرارة في اعماقك فتنطلق كلمة آه .. دافئة طويلة من فمك .

قديما كان العطر مرتبطا بالطقوس الدينية ، يوم كان الفراعنة يحرقون اعواده امام الآلهة اجلالا لها وتقربا منها .

الاساطير اليونانية تخبرك عنه ، فلنت تشم رائحته عبر السطور . كان عظيم الشأن في المعابد اليونانيـــة ، كذلك هو عند الرومان . استعملوه للزينة والنظافة معا ، ولانعاش الاحبة حين يتمرد القلب بين الجوانح .

العطر في الاسلام

في الحضارة الاسلامية كان للعطر صيت ذائع . واقبل عليه العرب ، وعملوا كثيرا على تحسين صناعته .

القرآن الكريم جعل العطر في بعض اياته اجرا للمتقين .

ويحكى ان احد ملوك العـــــرب الاندلسيين في عهد الدويلات ، أمر بعض الصناع بتحضير عجينة عطرية ، لها شكل الطين ، ويفرشها فوق فسحة من الارض ، كي تغوص فيها حبيبتـــه يقدميها ، ذلك انها اشتهت المشي في الطين الحقيقي كبعض الفلاحات .

الكنيسة تحارب العطر

حين اشتد نفوذ الكنيسة خـــلال القرون الوسطى ، تلاشت روائحهوحرم بيعه في الاسواق . وقد اشترط فيليب اوغست ملك فرنسا ، في اواخر القرن الثاني عشر على بائعي العطور عدم عرض بضائعهم في الاسواق ، وسمح لهم على سبيل التساهل ببيعـــها في مساكنهم .

وجاء عصر النهضة في اوروبا ،وجاء معه الفن والجمال . توسعت التجارة وامتدت ، وساقت معها تجارة المسك والطيب ، وقذفت به الى كل مكان ، وتمركزت خاصة في ايطاليا التي تأثرت في هذه الناحية بالعرب . وبالرغم من معارضة الكنيسة ، فقد تمكنت الملكة الحسناء كاترين دومسيس ، زوجـــة الملك هنري الثاني في اوائل القـــرن التاسع عشر ، من ادخال العطـــر وأدوات التجميل الى فرنسا . وبدأت المرأة تبيع السحر والجمال . وتنفذ الى شغاف القلب والعقل معا ، وتثير الخيال والحب ، محيطة نفسها باقوى سلاح عرفته البشرية .. سلاح العطر المسالم .

فرنسا والعطور

ويرفض العطار الفرنسي عـــادة التحدث عن سر مهنته ، فهو يريد الاختبار وراء روائحه العطرة ويدخلك في متاهات غامضة ، فهو يكتفي بالقول : «العمل تملك انفا مثل انوفنا »» .

واذا ما الححت عليه ، يهمس فـي اذنك وكانه يشي بسر كبير :

ضع في حسابك ان الياسمين هو القاسم المشترك الاعظم لكل العطور. كل ٦٠٠ كيلو غرام منه يعطي كيلو غراما واحدا من العطر فقط .

المغرب يصدر الياسمين لفرنسا

الياسمين في فرنسا يستورد مـــن تونس والمغرب ، ويدخل الورد فـــي التركيب ، ويستورد بعضه من مصر، الى جانب الزنبق والقرنفل ، والمسك والليلكة وزهرة الخزامى وزهر البرتقال والليمون المستورد من ايطاليـــــا وكاليفورنيا والمندرين، ومن الخضروات والاعشاب نذكـر منها الفول والكزبرة المستوردة ايضا من بلدان البحـــر الابيض المتوسط ، والزعتر والاكليـــل والنعنع .

وقد يفاجأ البعض حين يعلم أن بعض المواد الحيوانية المستخرجة من الاسماك الموجودة في المحيط الهندي والبيرو ، والقط الوحشي يدخل في تركيـــب العطور وكذلك بعض الاعشــــاب الموجودة في الهند !

في معامل العطر الحديثة تجمع الازهار من كل نوع في سلال تزن الواحدة منها ٥٠٠ كغم ، ثم تغلى على النار . كل صنف في درجة حرارة مناسبـــة . القرنفل رقيق لا يتحمل الحرارة المرتفعة اما الياسمين فرغم شفافيته فانه يتحمل الحرارة . وينفصل البخار المشبـــع بالياسمين والمتصاعد في انابيب مبردة، حيث يؤخذ منه كيلو غرام واحد فقط، يسمى بالاريج او العطر .

يمزج هذا الاريج بالاثير والكحول . وتكون حاسة الشم هي القاعدة الذهبية لاعطاء الصيغة الاخيرة للعطر . ويعاد تكرير المتبقي في حال الورد مرة اخرى



حيث يدخل في صنع ماء الكولونيـــا والصابون المعطر ويدخل ايضا كاساس في معظم مواد التجميل .

في ايام زمان ، كان الناس في اوروبا يستحمون بماء الكولونيا الذي كـــان يستورد معظمه من مدينة «كولون» في المانيا .

فرنسا تربح ايطاليا

ثم صارت للعطر وظيفة اخـــرى اصبحت رائحته تعبر عن شخصـــية المرأة ، وذوقها واناقتها وسيطـــرت فرنسا على صناعة العطور في العالم على الرغم من انها سرقت الـــك الصناعة من ايطاليا ،واصبحت الدولة الاولى المنتجة للعطر بلا منازع .

ويبلغ عدد معامل العطور في فرنسا ١٥٠ معملا واهمها في الجنوب علـــى الشاطىء اللازوردي وفي مدينة غراس بالذات ، فالطبيعة هناك في عرس دائم والمقيم فيها تمتلىء نفسه برائحة عطرة حباها الله مكانا يتمتع بجمال فتان ، ونقاء باهر مثل هذا المكان .

اغلب سكان غراس يعملون فيصناعة العطور . وقد توارثوها ابا عن جد . اما بقية المعامل فتتوزع في ليون ، اورليان ، والبروفانس ، وفي باريس وضواحيها .

شركات العطور

اول عطر فاح في فرنسا كان عـــام ١٨٦٠ ومن دار «الوليغو» . وقد اطلقت على ذلك العطر اسم «الياسمين» . وفي العام ذاته فاح عطر اخر تحت اسم «اللوركا» .

وتعرف العالم عام ١٨٨٩ على عطر «ريف دور» ، اي العطر الذهبي . واطلقت دار شانيل عطرها عام ١٩٢٤ .. وبعدها طلع علينا لانفان بعطره «مي سان» ثم جيرلان بعطره «شاليمار» وجاء باتو عام ١٩٢٩ ، وسرق كلمة الحب ، ومنحها عطره الذي سمـــاه «امور .. اموره» اي الحب .. الحب

بعدها ، دخلت العطور عصرهـــا الذهبي ، وتعرف العالم على الشـــهير بيوتات الازياء التي اخذت تطـــلق اسماءها على العطور التي تنتجها ، بل ان بعض هذه العطور فاق شهرة ملابس هذه الدور ، فالتاجر يضع في حسابه كل شيء قبل الشروع في تنفيذ مشروعه . فهو قد لا يستطيع ان يعمم ازياءه على الفاتنات وعشاق الموضة ، لكنه يستطيع ان ينشر عطوره في كافة بقاع الارض . وهنا يأتي ربح العطر ليغطي خسارة الموضة احيانا .

خبير العطور عندما يتكلم

يقول السيد ميشيل اوتنور السكرتير العام لاتحاد نقابات صانعي العطور في فرنسا ، انه لا توجد مدارس خاصة لصناعة العطور . وهي ليست معادلة كيميائية ، او عملية حسابية يمكـــن تدوينها في كتاب ، كما انه لا يستطيع تحديد الكمية التي تنتجها فرنسا من العطور . فهذا سؤال لم يخطر علـــى باله من قبل على الرغـ[illegible] سنوات التي امضاها[illegible] وبالتالي ، فان المانيا هـ[illegible] المستوردة للعطور . و[illegible] الولايات المتحدة ، و[illegible] الدرجة الثامنة على [illegible] مساحتها وضآلة عدد [illegible] اليابان فتأتي في درجة[illegible] الصعوبة التوصل الى [illegible] ربما بسبب عشق اليابا[illegible] الطبيعة .

ويضيف اوتنور : [illegible] العطور في ارتفاع مستـ[illegible] اعتماد صناعته على ا[illegible] وارتفاع اسعار المواد [illegible] من سويسرا كالاثير و [illegible]

عطور النساء والر[illegible]

ويستطرد خبير العطـ[illegible]

ــ ان التجار يملكو[illegible] صرفة ، فقد اخترعوا [illegible] «اليونيسكس» . الرجل [illegible] في هذا الاختراع . [illegible] التقرب من النساء . [illegible] امتدت يداه الى عطـ[illegible] رأسه طربا ، ثم اتفـ[illegible] حسم التجار النزاع [illegible] عطرا موحدا للجنسين [illegible]

المرأة لها رأي اخر[illegible] .. هي تقول :

ــ عندما قررت المر[illegible] العمل ، سرقت بنطا[illegible] وجدت خلاله حرية في الـ[illegible] منه ايضا ماء الكولونيا [illegible] كملابسها رشيقة ودافئة [illegible] ذلك ، فرفعوا عياره و [illegible] سرقوا النقود من جيو[illegible]

ـ□ـ

وبعد ...

هذه المدينة العجيبة [illegible] ينحصر فيها الذوق والفن [illegible] غيرها ترش العالم كـ[illegible] برائحتها تغني النشـ[illegible] الا قسمي . يا عطو[illegible] اللامتناهية ..» .

الفرد دوموسيه قائلا [illegible] «هل تحملين لي رسـ[illegible] رسالة ؟ تستطيعين الـ[illegible] - تحفظ السر اخضرارك .. [illegible] عطرك .. هل هو كلا[illegible]

ـ□ـ□ـ

ما هو السر ؟ انه الذ[illegible] الحساسية المرهفة ، تلك [illegible] انجبت الخياطين ومصممـ[illegible] والفنانين والرسامين .

وتسأل خبراء العطور [illegible] ما اذا كان هناك ثمة [illegible] بالشقراء او السمراء او [illegible] وقبل ان يدخل معك في [illegible] عليك نصائحه ، خلاصة [illegible] العطب . ينصحك بابعاد [illegible] والضوء واعادته في علب[illegible] التي تحفظه . واياك ان [illegible] غريم اخر .

ولكل عطر رائحته ولونه [illegible] اختباره فضع بضع قطرات [illegible] معصم يدك ، فان طالت الـ[illegible] التشهيق والزفير : فهذا [illegible] المناسب .

ان ما يناسب جلد الـ[illegible] عما يناسب الشقراء .. [illegible] احسلس وتفاعل تم نهائيا [illegible] ورهافة حاسة الشم فيه ، [illegible] التمييز ، بين العطر الذ[illegible] والذي لا يناسبك .

ينصحونك اخيرا برش [illegible] رقبتك من الداخل والخارج [illegible] في قطرات منه في تنبتي [illegible] وركبتك .

ـ□ـ□ـ

تلك اشياء واشياء عن [illegible]

ولكن حذار فان العطر ا[illegible] المرأة ، فان اقبلت عليه بكثر[illegible] وفضح سرك بين الناس،او [illegible] غير مستساغة وثقيلة الوط[illegible] الانوف . وان عاملته بمرو[illegible] قليلة منه كافية لان تبعث [illegible] من حولك ، وتجعل رائحتك [illegible] قسمتك [illegible]

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

شوقي في مــرآة ابنــه

... ، وترجمة وطواويس ... وملات من المصابيح ... على ذلك جره اليها ... وقد وضع ... في الحديقة ، قد ... استخدمه من الضباط ... السودان ، وذلك تحقيقا ... المحث في طلب ذلك ... يرض في علية ، واليك ... التي بلغ الى اي مدى ... وسائر اعواني: ... الجلوس في المقطور ... حين ... ، وقد ... عباس حلمي ... في ضاحية ... سموه قادما من قصر ... الى «المسطرد» ، ... ولامه على ذلك ، سائلا ... لغلمانه : سله هو يا ... بي هذا !» .

...د من حديد

... الاشارة هنا لكي — نفهم ... شوقي — ان «شوقي» كان ... ي عباس حلمي ، وكان ... ثقة وحب عميق ، وبسبب ... تعرض شوقي للنفي من ... خلع الانجليز «الخديوي ... ١٩١٤ لاتهامه بالاتصال ... .

... حسين شوقي حديثه عن ... امام ابنائه فيقول : ... روا ان اذهب الى المدرسة ... خبر كالصاعقة ! اذ كيف ... النعيم ، واذهب فاقضي ... طويلة بين جدران اربعة ؟ ... ابي ان يبطل هذا القرار ... ولكنه اخفق امام تشبث ... ية التي كانت تحكم البيت ... حديد . واظن انه لولا هذه ... يدة المراس لما ذهبت مطلقا ... . ولما رايت الا مناص من ... المدرسة اخذت اتمارض، ... ساعدني اذ ذاك خفية على ... ض ، ولكن اكثر هذه ... لا تجوز على المربية المذكورة ... !» .

جذور الصورة

... حسين شوقي لا يكتفي برسم ... ة المشرقة لوالده ، بما في ... قوة وضعف ، بل انه ... حفر» وراء جذور الصورة، ... حسين كاتب وفنان ايضا ، ... الكتابة لا بد ان تكون صادقة ... ، وذلك لكي تعيش هذه ... ون لها تاثير وقيمة ، ومن ... يتردد في الكشف عن عيوب ... ، يقول :

... ن اهم عيوب ابي الانانيه ... رى هل هي من لوازم ... اذ ان «الشيلر» عندما يتحدث ... حديقه يقول : انه في الواقع ... اقصى حدود الانانية !» . ... ثانية ابي مثلا اننا لم نكن

نستطيع ان نتغدى في ساعة معينة ، بل كان لزاما علينا ان ننتظر الى ان تاتي شهيته ، وكثيرا ما كان يطول هذا الانتظار ، لانه كان يصحو من نومه متاخرا فيفطر بطبيعة الحال متاخرا ايضا ، وبسبب هذا التاخير في النوم انه يراجع بعد ما يعود من سهرته ما نظم من شعر طوال نهاره . ومن ذلك انه عندما كنا في اوروبا وكنا نذهب الى احد المطاعم كان يغضب منا ، من علي ومني ، حين نختار الاصناف المالوفة ، بل كان يجب علينا ، على حسب رايه هو ان نختار اصنافا جديدة مجهولة الاسماء ، كي يختار هو منها في المرة القادمة اذا راقته ! فكانت اقتراحاته هذه تفسد علينا الاكلة ، لان تلك الاصناف المجهولة كانت «المقالب» في معظم المرات ، كان حظي منها مرة ضفدعا ، وطبعا لم اكله ! بل صد نفسي عن تناول اي طعام اخر ، مع انه يقال ان طعم الضفدع كالحمام السمين» .

«الم يكن ابي انانيا عندما تخلى عن الخديوي «عباس حلمي الثاني» ، حين سافر سموه الى الحجاز ، ليؤدي فريضة الحج ، ذلك العاهل الذي كان هو شاعر بلاطه ، والذي كان يحبه ويعطف كل العطف ؟! وكان ابي كلما روى هذا الحادث فيما بعد يضحك ملء شدقيه يقول انه اقنع سموه بانه ذاهب معه الى الحج ، ولكن لما بلغ الركب الخديوي ينبع ، اختفى منه ابي ، فجعل سموه يبحث عنه ولكن بدون جدوى . ويقول ابي انه اختبا اذ ذاك في منزل احد اصدقائه ، ولما عاد سموه من الحجاز واخذ يلوم ابي على فعلته ، اعتذر هذا قائلا : كل شيء الا ركوب ظهور الجمال يا افندينا !

ولكي يعوض سموه عن هذا التقصير ، نظم له قصيدة ترحيب وتهنئة بالحج عامرة الابيات ، وهي التي مطلعها :

الى عرفات الله يا ابن محمد
عليك سلام الله في عرفات

وها هو ذا يتقدم في هذه القصيدة الى الخالق ايضا سبحانه وتعالى يلتمس صفحه وغفرانه لعدم تاديته هذا الفرض الديني :

دعاني اليك الصالح بن محمد
فكان جوابي صالح الدعوات
وخيرني في سابع او تجيئة
[illegible]
وقدمت اعذاري [illegible]
وجئت بضعفي شافعا وشكاتي

الترف والرفاهية

هكذا يسجل حسين شوقي على والده هذا الجانب الاخلاقي الضعيف، وهو يسجله برفق ولكن بصدق وامانة وادانة صريحة . وبهذه البساطة نفسها والتي تملأ صفحات كتاب حسين شوقي عن ابيه بعطر من الصدق والامانة في التصوير والتعبير ، نقرا صورا اخرى تكشف لنا عما كان يعيش فيه شوقي من ترف ورفاهية ، ربما لم يعرفها اديب اخر في العصر الحديث ، وقد كان هذا الترف شاملا لكل من يعيشون في محيط شوقي حتى الحيوانات ، وهذه هي احدى الصور الطريفة التي يرسمها حسين شوقي في كتابه لاحدى «القطط» التي كانت تعيش في بيت شوقي . وتتمتع فيه بما لم يحصل عليه انسان، وان كانت نهاية هذه ذات مغزى انساني خاص ، وهذه هي القصة كما يرويها حسين شوقي :

«لما خلع السلطان عبد الحميد — وكنا في تركيا — ، بيعت محتويات قصره العظيم «يلدز» في المزاد العلني، وكان ابي لا يرغب في شراء اي شيء منه احتراما لذكرى عاهله ، ولكننا الححنا عليه في شراء كلبين هناك من نوع «اللولو» وهما لم يعمرا الا اياما ثم ماتا حزنا على فراق سيدهما ، اذ اضربا عن الطعام ، وقد قال الطبيب الذي استدعيناه اذ ذاك الا علة بهما البتة ، اللهم الا الحزن . كذلك اشترينا من قصر «يلدز» قطة انقرية سميناها «زنبل» اي تنبل بالتركي لانها كانت فاقعة البياض ... وزنبل هذه لم تكن عاطفية كالكلبين المذكورين اذ لم تحزن قط على فراق سيدها ، ولكنها احتفظت بعاداتها الارستقراطية فهي مثلا لم تكن تاكل الا لحم الدجاج ، كما انها لم تكن تمكث بالارض ، بل حجر امي كان مقعدها المختار ، مسكينة امي ! كم لزمت مكانها الساعات الطويلة دون ان تتحرك كي لا تزعج زنبل او تقلقها ! ولقد ماتت هذه القطة المترفة ضحية ارستقراطيتها ، وذلك اننا سافرنا ذات مرة الى الخارج وخلفناها بالمطرية ، بعد ان اوصينا بها الخدم ، بل كلفنا خادما خاصا بامر طعامها ، اي ان يشتري لها كل يوم دجاجة .. ولكن حدث ان كان الخادم ياكل لحم الدجاجة ويعطي زنبل العظام ، فاضربت القطة عن الاكل حتى ماتت ! مسكينة زنبل ! ما كان اجملها ! اننا لم نشهد في حياتنا قطة تماثلها في نعومة شعرها ، ولا في ملاسة كفيها ... لقد كانتا املس من الزئبق» .

شوقي والمرأة

وهكذا يكشف لنا حسين شوقي عن الحياة المترفة التي كان يعيشها والده واسرته وحيوانات الاسرة ايضا .

وقد نتساءل اين دور المراة في حياة شوقي ، وهذا ما يحدثنا عنه حسين شوقي في سطور قليلة حيث يقول عن امه :

«اما والدتي ، فقد كانت بطبيعتها رقيقة الحاشية الى حد بعيد ، حتى لقد كان ابي يشبهها بقطة من انقرة ، بسبب هذه الرقة ، واشارة ايضا الى انها من اصل تركي ، وقد اشتهر هذا النوع من القطط بالرقة والترفع . واذا كان ابي قد وفق في حياته الادبية ، فاكبر الفضل راجع اليها بسبب خلقها هذا ، وبسبب طيبتها التي لا حد لها، فهي لم توجه اليه لوما في حياته ! مع انه كان خليقا باللوم احيانا ! فهو كثيرا ما كان يستصحب معه اصدقاء حين عودته الى المنزل ، فيتغدى معهم، على حين تتغدى هي وحدها . اما العشاء فكان يتناوله معظم الاحايين في الخارج» .

زوجته خادمته

وحول زوجة «شوقي» المتواضعة الطيبة المتفانية في حب زوجها يقول الدكتور زكي مبارك :

«كانت خادمة شوقي هي زوجته ، وكانت تقدر مواعيده الغالية» .

هذا هو نصيب السيدة التي عاشت مع شوقي حتى النهاية ... لقد تفانت في حبه حتى اصبحت «خادمة له» .

مشهد المـوت

واخيرا ناتي الى مشهد الموت ، فنقرا اولا وصف الدكتور زكي مبارك لهذا المشهد ، ثم نقرا ما كتبه حسين شوقي عن وفاة والده ، يقول زكي مبارك :

«في اللحظة التي مات فيها شوقي كانت الانسة ملك تغني : يا حلوة الوعد ما نساك ميعادي ، وهي قصيدة اهداها شوقي الى ملك بخطه الجميل، وفي صباح الجمعة كان يجب ان احضر حفلة الافتتاح بمشروع القرش في السياسية لالقي قصيدة شوقي عن المشروع بصوتي ، ولكن ملحق جريدة الجهاد يصل الينا على غير ميعاد وفيه ان شوقي مات . مضيت بسرعة الى البيت فوجدت الدكتور زكي ابو شادي في انتظاري وعليه ثياب سود . قلت عظم الله اجرك يا دكتور زكي ، فقال وعظم الله اجرك يا دكتور زكي ، مضينا ننتظر وصول النعش في ميدان الاسماعلية في الساعة الرابعة من ذلك اليوم المشئوم ، اراد الحانوتية ان يحملوا النعش فرفضنا ان يحملوه وتقدمت انا والدكتور ابو شادي فحملنا النعش وكان اخف من ريش النعام .. ثم جاءت سيارة تنقل جثمان الشاعر الى مثواه الاخير ، فلحقنا سيارة ومضينا معه الى القبر ، والقيت عليه اخر نظرة .

هذه هي الصورة من الخارج كما رسمها الدكتور زكي مبارك ، اما حسين شوقي فيرسم لنا صورة وفاة والده العظيم من داخل بيت شوقي نفسه فيقول :

«في يوم الوفاة اي ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢ ، خرج يتروض في السيارة مع سكرتيره في ضاحية مصر الجديدة ، وقد تحدث معه يومها في موضوعات دينية ، وقد ساله بوجه خاص ، وكانه قد احس بدنو اجله . عن التوبة والغفران وهل هو يتذكر نصا صريحا منهما في القرآن الكريم ، ثم زار في مساء اليوم نفسه ، الاستاذ محمد توفيق دياب بك في مكتبه بجريدة الجهاد ، فقد كان ابي يحب الاستاذ دياب ويرتاح الى مداعباته ، وقد نظم له بيتا جعله الاستاذ دياب بك شعارا لجريدته «الجهاد» وهو :

قف دون رايك في الحياة مجاهدا
ان الحيــاة عقيــدة وجهــاد

وقد توفي حوالي الساعة الثانية صباحا .. ايقظني الخادم قائلا ان ابي تعبان ، وانه ارسله في طلبي ، كما ارسله في طلب امي ، فاسرعت الى حجرته فوجدت امي بجانب السرير قلقة تناديه : ما بك ؟ ولكنه لا يجيب اذ كانت روحه قد فاضت ، ذهبت الى ذلك العالم المجهول الذي طالما ساءل عنه وتمنى لو عرف اسراره ، الم يقل مخاطبا شيكسبير :

يا صاحب العصر الخالي الا خبر
عن عالم الموت يرويــه الانباء
اما الحياة فامـر قد وصفت لنـا
فهل لـا بعـد تمثيل وادناء ؟

وقد كتبنا على قبره عملا برغبة ابداها يوما ، البيتين التاليين وهما من قصيدته «نهج البردة» في مدح الرسول :

يا احمد الخير لي جاه بتسميتي
وكيف لا يتسامى بالرسول سمي
ان جل ذنبي عن الغفران لي امل
في الله يجعلني في خير معتصم»

السائــق والفنــدق

مخرج للنجاة .. ومن مكان ما ارتفع صوت يدعو الى الهدوء والاطمئنان دون ان يخفي رنة الرعب المسيطر على صاحبه .

وجد حمزة نفسه قريبا من الباب الخارجي .. حاول ان يتذكر حاله وهو يهبط الدرج فما افلح .. ومن الخارج انهمرت زخات من الرصاص عنيفة كجرس اسطوري ، قريبة حتى لكانها تنطلق من الداخل .. ارتد حمزة يصعد الدرج بعنف ، مصطدما بالاجساد الهاربة باتجاه الاعلى .. سقطت امراة على وجهها فتركوها .. وعند مدخل غرفة الاستقبال كان الصوت المشجع لا يزال يؤكد حضوره .

انحشروا من جديد داخل غرفة الاستقبال .. بدت الغرفة اضيق مما يتصور .. هتف الخادم :

— اسمعوا ..

ران الصمت تماما ، وتعلقت الاعين بالخادم وقد مال يسند اذنه بكفه ..

قال الخادم :

— هذا ليس برصاص ..

فضحكوا .

— قلت هذا ليس برصاص .

كان صوته مشحونا بالرعب :

— في الطابق الارضي محل للالعاب النارية .. اذا ، الانفجار في هذا البناء ..

تنبه حمزة الى ان الازيز لم يتوقف وبوحي من ملاحظة الخادم فكر في ان من غير المعقول وجود سلاح يطلق الرصاص دون توقف .

بدوا جامدين كتماثيل .. وحين اندفع الخادم مذعورا عاودوا لعبة الفرار ، تتصادم اجسادهم واصواتهم .. وفجاة كان الدخان يتسرب عبر الدرج والنوافذ .. ارتدوا من جديد .. وحمزة لم يستطع مقاومة التفكير فيمن سينجو وفيمن سيموت .. انهارت امراة فمشى عليها فازداد ارتباكهم .. نظر حمزة ناحية السوق عبر باب الشرفة فاستطاع رؤية جدار هائل من الدخان ، تبعه جدار من النار ، وادرك ان اللهب سيمتد ، لا محالة ، الى اثاث الغرفة .. وحين نظر الى الوجوه من حوله خمن في ذاته ان وجهه لا يقل عنها رعبا .. انتابه حقد مفاجىء ، وحدث نفسه بانه لا يستحق الموت عبثا ، وان والده في الجنوب سيكون اكثر حظا وهو يموت وسط اغراس التبغ . صاح المدير المسئول مرعوبا :

— في الطابق السفلي فرن للحلويات ومستودع للمازوت .

وتنبه حمزة الى ان الرجل هو عينه صاحب الصوت المشجع ، فداري ابتسامة عابثة .. ثم لاحظ انه يلتصق بالباقين ، يشكلون معا كتلة رعب واحدة .. سقط شيء ما في الخارج ، ودوى وهو يصطدم باسفلت الشارع .. اندفع الخادم من بينهم وقذف بكرسي خشبي في اتجاه نافذة قائمة اعلى الجدار الداخلي .. انتبه المدير للحركة فاندفع صوبه .. وامام الاعين المرعوبة المندهشة صعد على كتفي الخادم وتعلق بالنافذة .. اندفعوا جميعا كمشرف على الغرق عثر على قارب نجاة .. وفيما كان حمزة يقفز فوق الاجساد فكر في ان احدا لم يحاول الاتصال بالشرطة او رجال الاطفاء .. وكان في شاغل عن التفكير في تعليل لذلك .

زحف فوق الاجساد ، وحين بلغ النافذة سمع انفجارا عنيفا ، وانفتح الجحيم على مصراعيه .. كان جدار هائل من النار ، وكتل ضخمة تتساقط قريبا من مدى النظر ، غامضة ورهيبة .. وجد نفسه فوق درج اخر ، وشرطي يمسك بذراعه ، وفي تلك اللحظة انهارت قواه تماما .

تلفت من حوله فالفى نفسه فوق المقعد الحديدي في المخفر .. اصطدمت عيناه بوجه امراة مالوف .. ثم بوجه رجل عرف فيه المدير المسئول للفندق، اقترب الرجل منه فساله :

— ما الذي حدث ؟

قال الرجل بغير اكتراث :

— انشطر الفندق واندفن من فيه.

وراها تقف في النافذة نصفها الاعلى مشطور ، وعلى ذراعها طفل .. وتساءل : كيف السبيل اليها .. ان يلتصق بها ليقول لها انه خارج لتوه من الجحيم .. ولكن نصفه هناك في الجنوب ماذا عنه .. سيذهب اليه ليقول له ان الموت واحد ، وان الرعب له رائحة واحدة ، وان اغراس التبغ تستحق ان نموت من اجلها .

—□—

— انا خارج من الجحيم لتوي .

لم يكترث له .. والمراة استمرت في مضغ اللبانة .

— انت لا تفهم ما اعنيه ..

— ومن يهتم ؟.. غدا تعود الامور الى مجاريها .

— ولكنني يجب ان اصل الى الجنــوب .

— ستصــل .

— ولكن كيـف ؟.

— كما يصل صاحبك .

واشار الى الرجل الاخر .

كان يقف الى جانب الشارع يتهيأ لايقاف سيارة قد تاتي من جهة الشمال سالته المراة :

— الا بيت لك في بيروت ؟

— بلى .. في النبعة .

— لم لا تذهب اليــه ؟

— انا ذاهب اليه فعلا .

— ولكنك تتجه جنوبا .

— ساصل اليه عن طريق الجنوب

— لم افهــم .

ولم يجب .. خيل اليه انها لــن تفهم ابدا . وكذلك صاحبها .. واحس ان عداء قديما يقوم بينه وبينهما .. وعاوده الشعور بان الرجل يخدعه ، وان تغييرا ما يجب ان يحدث .. ان يتغير السائق .. ان تتغير السيارة ان يحدث اي تغيير بين شطريــه في الجنوب والشمال .

— انت تخــدعنا .

— ......

— لن ارتضي ان اظل مشطــورا هــكذا .

— ......

وجه السائق يزداد بشاعة.. والرجل هناك ، على بعد خطوات ، بــدا جامدا وهو يستجدي الشارع سيارة، قال حمزة ان الرجل جبان وهو يهرب ادخل يده في جيب يبحث عن شيء.. اصطدمت يده بسكين ، فقال للسائق:

— ساقتلــك ..

— ......

— ساقتلــك ..

وكان يعني ما يقوله .

لبنان — ربيع ديب

صــور شعريــة للصنوبــرى

ويقال انه اول من تغنى بالثلجيات على نحو ما تقدم .

ونحن نقول ان حياة المعلم كالشمعة التي تذيب نفسها من اجل الاخرين ، اما الشاعر فيصف الشمعة بقوله :

مجــدولة في قدهــا
تحــكي لنا قــد الاســل
كانهــا عمــر الفــتى
والنـــار فيها كالاجــل

وكان الشعراء قبله يلمون بوصف الديك احيانا ، اما هو فعرف بوصفه لديك الصباح الذي خصه بمقطوعة جميلة قال فيها :

مغرد الليــل ما يالوك تغــريدا
مل الكرى فهو يدعو الصبح مجهودا
لما تطرب هز العطف من طــرب
ومد للصوت — لما مده — الجيدا
كلابس مطرفا مـــرخ جوانبــه
تضاحك البيض من اطرافه السودا

وله غير ذلك في الوصف ، كوصف الربيع والغزال .. الخ . وقد انشد في معظم فنون الشعر القديمة كالمدح والرثاء والفخر والمعاتبات والاستعطافات ولكنا نكتفي بهذه الصور الطريفة الرائعة التي ان دلت على شيء ، فتدل على خصب خيال الشاعر الخلاق الذي شغف بحبه للرياض والطبيعة حتى ملكت على حواسه فصورها لنا بكاميرته التي تخرج احسن الرسومات واجمل الصور .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحد ٢٠—٨—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠٠ر٦ برنامج مع المزارع ٥٨ر٧ عشان رمضان ٠٠ر٨ برنامج الوان (أخ) ٣٠ر٩ — ٣٠ر١١ اذاعة القداس الاحتفالي بمناسبة عيد التجلي من كنيسة الروم الارثوذكس على جبل طابور وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ٤٠ر٩ المسلسل بقايا عذراء ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٤٠ر١١ شادية الكرمل ٤٥ر١١ من اغاني فريد الاطرش ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٢ فايزة رشدي — سمير ياسين ٤٥ر١٣ المسلسل (الشادية) ٠٠ر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ مجموعة الدار ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ مسابقة القرآن الكريم ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ بشارة عواد — سلمى ١٠ر١٨ تلاوة القرآن الكريم ٢٣ر١٨ اذان المغرب ٣٦ر١٨ دعاء الافطار ٥٠ر١٨ رمضان سبحة وسجادة ٠٠ر١٩ حكم علينا الهوى ٥٠ر١٩ ناظم الغزالي ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ موعد مع النغم ٢٠ر٢٢ موشيه الياهو ٤٧ر٢٢ المسلسل (الشعب) ٠٠ر٢٣ برنامج على ذوقي .

الاثنين ٢١—٨—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٥٨ر٧ عشان رمضان ٠٠ر٨ ليلى مراد — محمد عبد الوهاب — رجاء عبدو — عبد الحليم حافظ — سميرة توفيق — هاني شاكر — فايزة احمد ٤٠ر٩ المسلسل بقايا عذراء ٠٠ر١٠ فريد الاطرش ٢٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ سوسن — مترى بولص — عايدة نسيم — موشيه الياهو ٤٠ر١١ نرجس ٤٥ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ عادل مامون — عليه ٤٥ر١٣ المسلسل (الشادية) ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سلمى وبشارة عواد ٥٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ فيروز ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٢٠ر١٦ مقادير ٤٥ر١٦ مسابقة القرآن الكريم ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ موسيقى ليالي رمضان ٠٠ر١٨ تلاوة القرآن الكريم ٢٢ر١٨ اذان المغرب ٢٥ر١٨ دعاء الافطار ٤٥ر١٨ هلت ليالي القمر ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ شادية الكرمل ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ محرم فؤاد ٤٧ر٢٢ المسلسل (الشعب) ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :

٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدها كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .

٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :

من ٠٠ر٧ — ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ — ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ — ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ — ٣٠ر٢٠ .

٣ — كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلاما وتحية في ١٥ر١١ وملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الثلاثاء ٢٢—٨—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠٠ر٦ مع مزراعي الضفة الغربية ٥٨ر٧ عشان رمضان ٠٠ر٨ شريط ورقم ٤٠ر٩ المسلسل (بقايا عذراء) ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ يوسف مطر — شادية الكرمل — نصري القط — عايدة نسيم — عصام رجي ٤٠ر١١ بشارة عواد ٤٥ر١١ فايزة احمد ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٣ المسلسل (الشادية) ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٠٥ر١٥ عفاف راضي ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ فيروز ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ موسيقى رسالة من تحت الماء — رباعي الدار ٠٠ر١٨ تلاوة القرآن الكريم ٢١ر١٨ اذان المغرب ٢٤ر١٨ دعاء الافطار ٤٥ر١٨ ام كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ ابراهيم بصون ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ احمد سامي ٤٧ر٢٢ المسلسل (الشعب) ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — سميرة توفيق .

الاربعاء ٢٣—٨—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٥٨ر٧ عشان رمضان ٠٠ر٨ شارع الفاجنات ٠٠ر٩ ليلى مراد — محمد جمال — شادية — محمد فوزي — وليد توفيق ٤٠ر٩ المسلسل (بقايا عذراء) ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ من القصائد الغنائية ٤٠ر١١ محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ فلورا زكي — الياس شاشا — شادية الكرمل — سمير ياسين — لبلبة ٤٥ر١٣ المسلسل (شادية) ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ جورجيت صائغ ٠٠ر١٦ برنامج لقاء الاسبوع ٣٠ر١٦ نادي هواة الفن ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ عزف على الناي ٠٠ر١٨ تلاوة القرآن الكريم ٢١ر١٨ اذان المغرب ٢٤ر١٨ دعاء الافطار ٤٥ر١٨ محمد رشدي ٠٠ر١٩ ام كلثوم ٥٠ر١٩ وحيد عزت ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ فايزة احمد ٤٧ر٢٢ المسلسل (الشعب) ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ٢٤—٨—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع ٥٨ر٧ عشان رمضان ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ جورجيت صائغ — محمد فوزي — شادية — هاني شاكر — عايدة الشاعر — محمد رشدي — شريفة فاضل ٤٠ر٩ المسلسل (بقايا عذراء) ٠٠ر١٠ عبد الحليم حافظ ٢٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ دورا بندلي — هاني شاكر — نونا الهنا ٤٠ر١١ ام كلثوم ٤٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ فريد الاطرش ٤٥ر١٣ المسلسل (الشادية) ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ محمد عبد الوهاب ٢٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ صباح ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ عزف على القانون ٠٠ر١٨ تلاوة القرآن الكريم ٢٠ر١٨ اذان المغرب ٢٢ر١٨ دعاء الافطار ٤٥ر١٨ مها صبري ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ عبد الحليم حافظ ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ سميرة سعيد ٤٧ر٢٢ المسلسل (الشعب) ٠٠ر٢٣ — نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٣ محمد عبدو .

الجمعة ٢٥—٨—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٥٨ر٧ عشان رمضان ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ المسلسل (بقايا عذراء) ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ ام كلثوم ٤٥ر١٢ الرياضة والرياضيون ١٥ر١٣ يوسف مطر ٤٥ر١٣ المسلسل (شادية) ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ فريد السعدي ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ عزف على القانون ٠٠ر١٨ تلاوة القرآن الكريم ١٥ر١٨ اذان المغرب ٢٣ر١٨ دعاء الافطار ٤٥ر١٨ يعقوب مراد ٠٠ر١٩ ام كلثوم ٥٠ر١٩ بشارة عواد ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٤٧ر٢٢ المسلسل (الشعب) ٠٠ر٢٣ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — ناظم الغزالي .

السبت ٢٦—٨—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ محرم فؤاد — فايزة احمد ٥٨ر٧ عشان رمضان ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ المسلسل (بقايا عذراء) ٢٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ شادية الكرمل — محمد بلان ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٢٤ر١٢ برنامج على ذوقي ٤٥ر١٣ المسلسل (شادية) ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ ندوة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ فايزة رشدي ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ عزف على العود ٠٠ر١٨ تلاوة القرآن الكريم ١٧ر١٨ اذان المغرب ٢٣ر١٨ دعاء الافطار ٤٥ر١٨ موشيه الياهو ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ نجاة الصغيرة ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ فايزة احمد ٤٧ر٢٢ المسلسل (الشعب) ٠٠ر٢٣ ام كلثوم ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

الزعيمان الصينى والرومانى يركـزان

مباحثاتهما على التدخل السوفياتى فى اوروبا وافريقيا و آسيا

بوخارست ـ استؤنفت هنا امس المباحثات الرسمية بين السيد نيكولاي تشاوشيسكو الرئيس الروماني والسيد هواكوو فونغ زعيم الصين الشعبية . وقد تنقل الزعيم الصيني بعد مباحثاته امس مع الرئيس تشاوشيسكو في مختلف المعامل بالقرب من العاصمة الرومانية ومن بينها معمل ينتج معدات لاقامة محطات كهربائية تنوي الصين الشعبية اقامة امثالها في الصين .





وتقول وكالات الانباء ان المباحثات بين تشاوشيسكو وهوا تركزت حول تزايد التدخل السوفياتي في اوروبا وغيرها من بلدان العالم . وتتوقع مصادر مطلعة الا تسفر مباحثات الزعيمين الصيني والروماني عن نتائج عملية اخذة بنظر الاعتبار ان مجرد قيام الزعيم هوا بزيارة رومانيا تعتبر انجازا مهما بالنظر للعلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي ورومانيا التي هي عضو في حلف وارسو .

ومن المقرر ان يختتم السيد هوا زيارته الحالية لرومانيا يوم الاثنين المقبل .

زيادة اجر المعلم المبتدىء الى ٦٠٠٠ ليرة بين المقترحات لحل الاضراب قبل بدء الدراسة

القدس ـ ستبحث وزارة المعارف والثقافة ومديرية خدمات الدولة في اقتراحين اثيرا يوم أمس الاول سعيا وراء انهاء اضراب معلمي المدارس فوق الابتدائية .

ويدعو احد الاقتراحين الى زيادة اجر المعلم المبتدىء من ٤٠٨٠ ليرة الى ٦٠٠٠ ليرة شهريا ، ومن ثم اجراء بحث حول سلم الاجور في سائر سنوات الاقدمية . والاقتراح الثاني ينص على اعطاء سلفات للمعلمين .

وقد اثير الاقتراحان في الجلسة التي عقدها يوم أمس الاول ممثلو المعلمين وممثلو وزارة المعارف ومدير خدمات الدولة في مكتب المسؤول الرئيسي عن علاقات العمل المحامي نحمان اوري .

وقد نفى الناطق بلسان المعلمين ، مردخاي بصلي اقوال وزارة المعارف في لجنة المعارف التابعة للكنيست بانه عقدت اجتماعات مستمرة مع المعلمين في محاولة لحملهم على الامتناع عن الاضراب . وقال السيد بصلي انه عقد اجتماعان فقط واتفق في حينه على أن يحاول الطرفان الوصول الى اتفاقية عمل حتى ٢١ تموز الماضي .

وقال الناطق أن الاضراب في هذه الاثناء تام ويشمل ٥٥٠ مؤسسة تعليمية .

ونظرا لامكانية الاضراب لدى افتتاح السنة الدراسية الجديدة ، فقد اوصى مركز السلطة المحلية باعداد برامج لتشغيل الطلاب في اطارات مراقبة على قدر الامكان . وقد بعث السكرتير العام لمركز السلطة المحلية السيد زئيب مليون يوم امس الاول برسالة دورية الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية اكد فيها « أن المركز سيبقى شريكا مخلصا لوزارة المعارف والثقافة في ايجاد الحل الذي يمكن من الغاء الاضراب ، لكن في نطاق الاستعداد لمواجهة كل وضع قد ينشأ ، فاننا نوصي على تخطيط برامج لتشغيل الطلاب خلال مدة الاضراب .

يدين يناشد المعلمين عدم تعطيل الدراسة

القدس ـ عتيم ـ بعث امس البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء ببرقية الى السيد رؤوبين ابيرام رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين طلب فيها من جمهور المعلمين عدم تعطيل الدراسة في مطلع العام الدراسي القادم .

وقال السيد يدين في برقيته اذا كان هناك أساس لطلباتكم فانه يجب بذل جهد كبير من أجل استنفاد الاستيضاح بالطرق المتعارف عليها ، ان تعليم الشبيبة هو مهمة وطنية من الدرجة الاولى ، وأن التخلي عن هذه المهمة مهما كان السبب لذلك قد يؤدي الى المساس بالشبيبة نفسها وبالمجتمع .. وانني أود أن أطلب بصورة خاصة أن لا تتخلوا عن التلاميذ في المناطق الفقيرة في مدن التطوير ، وأن تبذلوا جهودكم لسير الدراسة بصورة منتظمة .

اعتقال ٥ أشخاص يشتبه بانتهاكهم حرمة شهر رمضان المبارك

الخليل ـ عتيم ـ اعتقل امس خمسة اشخاص يشتبه بانهم انتهكوا جهارا حرمة شهر رمضان المبارك ، فقد شوهد ثلاثة منهم يتناولون الطعام والشراب علانية . أما الاثنان الاخران فكانا يلعبان الورق ويدخنان في احد المقاهي .

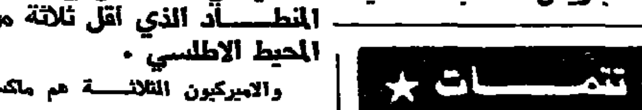
ويفيد مراسل وكالة انباء « عتيم » انه بموجب القوانين الاردنية المعمول بها في الضفة الغربية فانه يمنع تناول الطعام والشراب والتدخين ولعب الورق علانية ، ويتوقع أن يعاقب المخلون بهذا القانون بعقوبة السجن التي تصل الى ٤٠ يوما ودفع غرامات مالية عالية .

هامر يوزع الشهادات على خريجي معهد عقيبا من ٢٥ دولة

القدس ـ عتيم ـ يقوم اليوم الجمعة السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بزيارة معهد عقيبا في نتانيا لتوزيع شهادات التخرج على طلاب المعهد الذين أنهوا دورات في اللغة العبرية أو العربية من القادمين الجدد وسياح وعرب ، من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ودروز من هضبة الجولان ، تلقوا تعليمهم في المعهد خلال الشهر الاخير .

وقد درس في معهد عقيبا خلال شهور الصيف نحو ٢٠٠ طالب من ٢٥ دولة .





منطـاد امريكى يعبـر الاطلسى ويهبـط قـرب بـاريس
انجـاز تـاريخى لـم يتحقـق قبـلا رغـم ١٧ محاولـة
مجلس النواب الامريكى يحيى الامريكيين الثلاثة راكبى المنطاد

باريس ـ هبط الليلة الماضية في مكان يبعد ٨٠ كيلو مترا غربي باريس المنطاد الذي اقل ثلاثة من الاميركيين بعد أن عبروا المحيط الاطلسي .

والاميركيون الثلاثة هم ماكس اندرسون ـ ٤٣ سنة ـ وبن ابروصو ـ ٤٧ سنة ـ ولورنس نيومان ـ ٣١ سنة ـ وجميعهم من نيومكسيكو وقد اقلعوا يوم الجمعة الماضي من منطقة مين في الولايات المتحدة في منطاد ارتفاعه ٣٤ مترا وعبروا مسافة ٥٠٠٠ كيلو متر تقريبا .

وهذه هي أول مرة في التاريخ ينجح فيها الانسان في عبور المحيط الاطلسي في منطاد . وقد باءت جميع المحاولات السبع عشرة التي جرت منذ سنة ١٨٧٢ للقيام بعملية كهذه بالفشل .

وكلفت هذه المحاولات حتى الان حياة ٧ أشخاص بينهم امرأة واحدة .

وقد تمكن الاميركيون الثلاثة من التغلب على البرد الشديد والرياح التي وصلت سرعتها الى ٤٠ عقدة لدى اقترابهم من شواطىء ايرلندا . وقد واصلوا رحلتهم التاريخية هذه الى أن وصلوا بسلام الى الاراضي الفرنسية .

واجتمع مجلس النواب الامريكي أمس واتخذ قرارا وجه فيه التحية للطيارين الامريكيين الثلاثة مخلدا الانجاز التاريخي الذي حققوه .

★ تتمـات ★

ابطـال مفعـول

واشار الناطق أيضا الى أن الجمهور سلك بصبر وبضبط النفس تجاه العرب الذين كانوا في ذلك الوقت في السوق ونواحيه ولم تجر أية محاولة للمس بهم . وقد ساعد سلوك الجمهور هذا رجال الشرطة كثيرا في تمشيط منطقة السوق واعادة فتحه بعد ذلك .

الشرطة تناشد الجمهور الحذر من عبوات ناسفة

وفي اعقاب اكتشاف العبوتين الناسفتين في سوق الكرمل بتل أبيب ناشدت الشرطة أمس مرة أخرى الجمهور في جميع ارجاء البلاد أن يكون منتبها الى أقصى حد وأن يفحص جيدا كل مكان عام للتأكد من عدم وجود أشياء متروكة أو اشخاص يثيرون الشبهة ويتسكعون بدون هدف معين .

وقد تحققت توقعات قوات الامن ، التي أثارها وزير الداخلية قبل بضعة أيام ، بأن المنظمات ستوسع الى درجة كبيرة محاولاتها القيام باعمال تخريبية في أرجاء البلاد الى حين انعقاد مؤتمر القمة في كامب ديفيد . ففي خلال الايام الخمسة الماضية اكتشفت أو انفجرت ٧ عبوات ناسفة ٣ في القدس ، ٢ بتل أبيب ، و٢ في المناطق .

وتقف قوات الامن على أهبة الاستعداد التام للمحافظة على الامن الداخلي ، ويقوم رجال الامن والشرطة باعمال الدورية في شوارع المدن وعلى الطرق لمنع محاولات القيام باعمال تخريبية ولاكتشاف عبوات ناسفة وابطال مفعولها ـ كما تم الامر يوم أمس في سوق الكرمل .

هذا وقد اعتقل اثناء عملية التفتيش التي قام بها رجال الامن في سوق الكرمل عدد من العرب للتحقيق معهم في قضية اكتشاف العبوتين ، وقد تم الافراج عن جميعهم في وقت لاحق .

ديـان :
اسرائيل لا تسمح لسوريا
بالاقتراب الى حـد تحول فيه لبنان الـى جبهـة أخـرى ضـدهـا

تل أبيب ـ قال السيد موشيه ديان وزير الخارجية انه يسره انتهاج اسرائيل سياسة عدم الضم ، واضاف انه يترتب علينا ليس الامتناع عن الضم فحسب ، بل يجب بذل قصارى الجهد من اجل الغاء الحكم العسكري في المناطق . وقال بعدم امكان الفرض على مليون عربي أن يصبحوا اسرائيليين .

وقد أدلى السيد ديان بهذه الاقوال في اجتماع للعاملين في حقل الاعلام من حزب الاحرار عقد ليلة الخميس في تل أبيب .

وأضاف السيد ديان ان موقف اسرائيل من مسألة المستوطنات والاستيطان لا يجد قبولا في العالم ، ومع هذا فان بوسعنا الاصرار على مواقفنا الاساسية في أمور أساسية ، فلا يجوز لنا العودة الى الحدود السابقة ، واذا أصررنا فلن يفرضوا علينا ، ولكن الاصرار سيكلفنا غاليا ، وقد نضطر الى مواجهة صعوبات .

أما مصالح اسرائيل الاساسية بالنسبة للبنان فقد حددها وزير الخارجية بعدم السماح لسوريا بالاقتراب الى الحد الذي تستطيع فيه تحويل لبنان الى جبهة أخرى ضد اسرائيل ، وبتقديم المساعدة للاقلية المسيحية في الجنوب وفي بيروت للحيلولة دون ذبحها . وقال ان قطاع الحدود والمناطق المسيحية في لبنان معرضة للخطر ، ومصلحة اسرائيل تقضي بعدم سقوط هذه المناطق لانها اذا سقطت فماذا سيكون مقابل المطلة وكريات شمونا ، وماذا سيكون مصير الجدار الطيب ؟

وانتقل وزير الخارجية الى التحدث عن احتياطات اسرائيل الامنية فقال ان الرئيس المصري يتحدث عن ترتيبات أمن مختلفة لكنه لا يشمل في هذه الترتيبات جنود جيش الدفاع الاسرائيلي والارض ، بينما نحن نقول ان هذين العنصرين هما عنصران أساسيان في ترتيبات الامن ، وهناك حد اقليمي أدنى ، لا يمكن التنازل عنه ، لان الخط الاخضر هو أقل من الحد الاقليمي الادنى اللازم .

★ تتمـات ★

فرنجيـة يجـرى

وساطة ، في بيروت اولا ، وبعد ذلك في القدس .

واعلنت السلطات اللبنانية أمس انها قررت اعادة فتح مرفأ بيروت للعمل اعتبارا من صباح اليوم .

وفي واشنطن اعلن أمس سفير لبنان لدى الولايات المتحدة أن لبنان لا يستطيع العودة الى الاستقرار طالما توجد القوات السورية على اراضيه . وقال انه من المستحيل الامل بان يعود السلام الى لبنان طالما يوجد ٣٠ـ٤٠ الف اجنبي مسلح على ارضه .

لقطـات وأخبار محلية
لمندوبنا الخاص

جماعات المتسولين تجتاح شوارع القدس

مع حلول شهر رمضان المبارك في كل عام تفد الى القدس جماعات من المتسولين المحترفين ولا نعرف من أين تفد هذه الجماعات ففي الشهر الكريم تعج شوارع المدينة المقدسة بهم . فيشاهدون وهم يتزاحمون ويتسابقون وراء المواطنين ويعترضون طريق السابلة طالبين « حسنة » ويلحون في طلبها الحاحا يصل الى حد المضايقة والاحراج ، والملاحظ أن متسولي رمضان الوافدين الينا من الخارج لهم خبرة طويلة بالتسول ويتقنون مهنتهم اتقانا ممتازا بدليل انهم يختارون الاشخاص المعينين بدقة ومهارة فتراهم يلاحقون شابا وبصحبته خطيبته أو صديقته ويلحون عليه بطلب « الحسنة » بترديد عبارات ودعاء تستدر عطف اي انسان كما انهم لا يملون بصدهم او عدم التجاوب لطلبهم ولو ادى الامر باحدهم الى ملاحقة من يريد منه « الحسنة » مسافة كيلومتر فيضطر الملاحق الى دفع « الحسنه » للخلاص من هذه الملاحقة والمطاردة . والغريب أن معظم هذه الجماعات تتألف من فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٢ و ٢٠ سنة ونسوة يحملن اولادهن الصغار على ايديهن استدرارا للعطف .

فالتسول عند هذه الجماعات مهنة توارثوها ابا عن جد وهم لا يمارسونها لحاجتهم للعيش . فمعظمهم في بحبوحة ويملك العمارات والبيوت الفخمة ولكنها المهنة ، اسهل مهنة .

★—□—★

وجبـة افطار مجانية

□ محسن من القدس وجه الدعوة لعدد من فقراء ومحتاجي المدينة للافطار على مائدته التي ضمت عدة انواع من المأكولات والحلويات الرمضانية والتي حضرها ما يقارب الـ ٤٠ فقيرا ومحتاجا والجدير بالذكر أن المحسن الكبير درج على اقامة الموائد المجانية للفقراء والمحتاجين في كل اسبوع من شهر رمضان المبارك جزاه الله خيرا واكثر من أمثاله .

★—□—★

شكوى من ضعف التيار الكهربائي

□ يشكو المواطنون في بعض احياء القدس من ضعف التيار الكهربائي في الساعات الاولى من الليل مما يؤثر على اجهزة التلفزيون ويساهم في تعطيلها ايضا .

★—□—★

جهـاز الاشعة أيضا لا يعمل بسبب ضعـف التيـار

□ جهاز الاشعة في مركز مكافحة السل بالقدس يقف عاجزا عن العمل في كثير من الايام بسبب التيار الكهربائي مما يلحق الضرر بالمرضى المحتاجين الى خدمات هذا الجهاز مع العلم ان قوة الكهرباء بالمركز المذكور هي ٣ فاز ومع ذلك يصل التيار ضعيفا وغير قادر على تشغيل جهاز الاشعة .

لحظة من فضلك
ما هي الاسباب ؟

● بعض المدارس الخاصة وشبه الخاصة بشرقي القدس قامت بفصل عدد من المعلمين فيها دون بيان الاسباب الموجبة لفصلهم ، رغم الالحاح الشديد من وسطاء الخير لمعرفة الاسباب .

هذه الاسباب يعتبرها مديرو تلك المدارس خاصة بهم ، ولا يبوحون بها لاي كان ، كأنها سر من الاسرار ، لكن العارفين ببواطن الامور يقولون أن فصل هؤلاء المعلمين جاء بناء على توجيهات صادرة عن مؤسسة يقال انها مؤسسة دينية تمتلك وسائل تستطيع بواسطتها الضغط على ادارات هذه المدارس .

الحارس الامين

□ عثر احد حراس الحرم القدسي في ساحة الحرم الشريف على محفظة وبداخلها مبلغ ٢٨ الف دولار فقام بتسليمها للشرطة على الفور واثبت بذلك بأن حراس الحرم يتمتعون بالامانة والاخلاص والشرف .

مديرية الصحة فى قيادة الضفة الغربية تصدر تعليمات طبية وارشادات صحية لمنـع تفشى وبـاء الكولـيرا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اصدرت مديرية الصحة العامة في قيادة الضفة الغربية تعليمات طبية جديدة وارشادات صحية للمواطنين وزوار الصيف الذين يتنقلون عبر الجسور وقد تضمنت هذه التعليمات نصائح حول وباء « الكوليرا » .

وفيما يلي نص النشرة التي تم توزيعها على الزوار القادمين الى البلاد عن طريق جسري اللنبي ودامية .

نذكر ، ايها الزائر ، اننا الان في فصل الصيف ، والامراض المعدية تنتقل بسرعة في هذا الفصل ، ومن بين هذه الامراض وباء الكوليرا ، ولتجنب الاصابة بهذا المرض .. اليك نبذة موجزة عن اعراضه وطرق الوقاية منه ، فالكوليرا وباء ينتقل الى الجسم بواسطة الطعام ويصيب الامعاء مما يتسبب عنه الاسهال والقيء الشديدان وارتفاع درجة الحرارة في الجسم وحدوث الجفاف ، واذ لم يعالج الانسان بسرعة فانه يواجه خطر الموت .

لذا فان مديرية الصحة العامة تطلب من كل انسان يشعر باي من هذه الاعراض مراجعة اقرب مركز صحي او مستشفى في المنطقة التي يعيش فيها لتلقي العلاج اللازم . وحرصا على عدم انتقال هذا الوباء الى المنطقة نرجو عدم ادخال اي نوع من المأكولات ، ويجب رميها فورا في سلة المهملات قبل دخوله المنطقة لان ميكروب هذا المرض الخطير يدخل الى الجسم عن طريق الاكل .

وللوقاية من هذا المرض يجب غسل الايدي قبل الاكل وبعد الخروج من المرحاض وغسل الفواكه والخضار جيدا قبل اكلها . لان مرض الكوليرا هو احد الامراض المعوية التلوثية ، تسببه جرثومة تتواجد في براز الانسان المصاب بالمرض وتدخل الجرثومة عن طريق الفم عبر الجهاز الهضمي وتسبب الاصابة بالمرض .

ومما يذكر ان التطعيم ضد الكوليرا أمر ضروري ولو ان التطعيم لا يكسب المناعة الكاملة لدى الشخص الذي اخذ التطعيم فمن الممكن أن يصاب الشخص بالمرض وان يسبب العدوى للاخرين اذا لم يتبع طرق نظافة الايدي والفواكه والخضار والامتناع عن اكل الخضار غير المطبوخة او المغسولة جيدا .

اللجنة المركزية للهستدروت تبحث اقـتراح تغيير اتفاقية علاوة الغلاء

تل ابيب ـ عتيم ـ تجتمع اللجنة المركزية التابعة للهستدروت يوم الاحد القادم للبحث في اقتراح حزب « مبام » تغيير اتفاقية علاوة غلاء المعيشة ، على ضوء غلاء الاسعار الذي طرأ في شهر تموز الماضي .

ويطالب حزب « مبام » بزيادة نسبة الارتباط بعلاوة الغلاء الى اكثر من ٧٠ بالمئة ، كما هو متبع الان ، وكذلك دفع العلاوة مرة كل ثلاثة اشهر اذا ما زاد جدول الاسعار للمستهلك على ٥ بالمئة .

[الانـ]باء
جريدة يومية
رئيس التحرير
داڤيد ا[...]
اصحاب الا[...]
جمعية مشهورا[...]
التحرير
شارع اوهل يوسف
تلفون ٠١ـ[...]
ANBA
[N]ewspaper
[...]01-5-6

قوات الامن تطوق منطـ[قة ...] في طهـ[ران]

طهران ـ قلعت [...] الايرانية هنا امس [...] البازار ، وهو اكبر [...] الايرانية في محاولة [...] من الاضطرابات في [...]

ارهابيـان يحتجزان [...] في قنصلية الما[نيا ...]

بون ـ شكل امس [...] المانيا الغربية الـ[...] غينشر قيادة طوارئ [...] وردته معلومات عن [...] كرواتيين مسلحين بـ[...] في قنصلية المانيا الـ[...] مطالبين باطلاق سرا[ح ...] جماعتهما معتقل في [...] وقد أطلق احد الرها[ئن ...] احد الارهابيين مزود[ا ...] وقال الناطق بلسان [...] في بون ان القتصل [...] في شيكاغو السيد [...] يكن في مبنى القنصلـ[ية ...] الحـادث .

★ تتمـ[ات]

احباط [...]

الى مناصبه الاخـ[...] وكان السيد تراكـ[...] في افغانستان في ا[...] الماضي اثر حركة ا[...] على الرئيس الجهة [...] وأفراد عائلته .

رومانيـا [...]

الحاضر ، والعلاقات [...] الاسرائيلية ، رد الـ[...] اسئلة الصحفيين [...]
وقال السفير في [...] سؤال : بان سيلب [...] خلال الاعوام الاخيرة [...] لك بفترة من خطاب [...] الروماني تشاوشيسكو [...] الشهر الحالي اعرب [...] الحكومة الرومانية بشـ[...] والشرق الاوسط بلسر [...] رومانيا ستشارك مشـ[...] سبيل تحقيق السلام [...] تدعم كل مبادرة من [...] السلام العادل بما [...] المباشرة .
وسئل السفير الرو[ماني ...] قد جرى اتصال مباشـ[...] اسرائيل والرئيس الر[وماني ...] السيد مناحيم بيغن [...] اتصالات تجري بين [...] مستويات مختلفة بما [...] مستوى عال وبواسطة [...] الاجنبية .
وقال ان العلاقات [...] واسرائيل حسب اعتقا[ده ...] طبيعية لصالح الشعـ[بين ...] ايضا تبادل المعلومات [...] الاقتصادي والتكنولوجي [...] في مجال الزراعة والصـ[...] تقاني .